

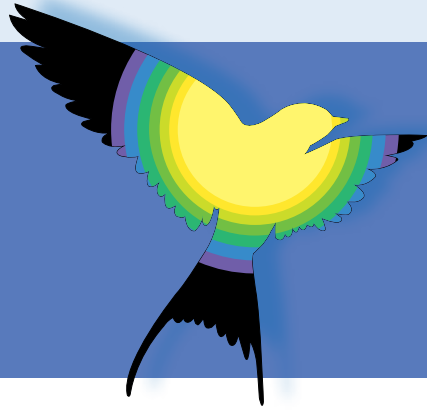
عدّ تنازلي لحكم رمضان قديروف؟

تعود التسريبات عن سوء الوضع الصحي لزعيم الشيشان رمضان قديروف، بما يفتح التكهّنات حول خيارات روسيا لضمان انتقال سلس للسلطة. [7.6]



في موازاة الصراعين العسكري والسياسي، نستخدم المناقشة بين طرفي النزاع في السودان، على ثروات البلاد، وذلك بتشجيع من قوى خارجية.
11.10

الاثنين 6 مايو/ ايار 2024 م 27 شوال 1445 هـ □ العدد 3535 السنة العاشرة



العربي الجديد

www.alaraby.co.uk

Monday 6 May 2024

يومية سياسية شاملة تصدر من لندن

العدوان على غزة

واشنطن تستنفر لإنقاذ مفاوضات الهدنة

«كتائب القسام»
تقصف قوات الاحتلال
في كرم أبو سالم
التفاصيل، صفحة 3.2

تنتاهاو يرفض
«الاستسلام» لشروط
«حماس»... وغالانت
يهدد باجتياح رفح قريباً

وليام بيرنز يتوجه
إلى قطر في محاولة
لمنع انهيار محادثات
وقف إطلاق النار

وفد «حماس» يعود
إلى الدوحة للتشاور...
والحركة مصرّة على
إنهاء العدوان

في العدد

02

احتجاجات الطلاب
الأميركيين تتمدد
إلى حفلات التخرج



04

سمو تريتش يخطط
لإلغاء الشرعية
على 68 بوزة غير
قانونية بالضفة

04

إسرائيل تضيف ذرعا
بالإعلام: وقف بث
«الجزيرة»



12

المقاومة
الشرائية... شرائح
المستهلكين تزيد
ضل الشركات
الأميركية

21



الإعلام الصيني...
عين على غزة
وأخرى على
واشنطن

24



من سربرينتسا
إلى غزة... صراع
سرديات حول الإبادة
الجماعية

شهداء بلا رفات

تواصل قوات الاحتلال الإسرائيلي استخدام الأسلحة المحرمة دولياً في غزة، ما يشوّه ملامح الشهداء الذين يعثر عليهم، ويمنع الوصول إلى رفات غيرهم من المختفين تحت الأنقاض.

19.18

انتشاك جنائمي شهداء متحللة من تحت انقاض مبانٍ دمرها الاحتلال في خانيونس، جنوبي قطاع غزة، 21 ابريل 2024 (جهاد الشرافي/الاناضول)

الحدث

دفعة ثانية من المدربين العسكريين الروس إلى النيجر

وكالة رويترز، أن روسيا نقلت بعض قواتها إلى القاعدة الجوية 101 في العاصمة، حيث تتمركز أيضاً قوات أميركية وألمانية وإيطالية. لافتاً إلى أن القوات الروسية تتمركز في الجانب الآخر من المنشأة، وليست بالقرب من القوات الأميركية. وهو ما أكدته وزير الدفاع الأميركي لويد أوستن. وقالت «ريا نوفوستي» أمس، إن تفريغ المساعدات الإنسانية جرى «أمام أسوار القاعدة التي لا يزال يتمركز فيها الجيش الأميركي».

(فرانس برس، أسوشيتد برس)

إبريل الماضي، حين سلّمت نيامي أول دفعة من أنظمة الدفاع الجوي. وأوضح التلفزيون النيجري أنه «لم يكن لديه تصريح ببث وصول الرحلة الثانية لأسباب تتعلق بالأمن القومي»، مشيراً إلى أن الرحلة الثالثة «إلى جانب المعدات العسكرية والمدربين، نقلت أيضاً كمية كبيرة من المنتجات الغذائية المتنوعة إلى النيجر»، وهو ما أكدته وكالة أنباء «ريا نوفوستي» الروسية، متحدثاً عن مساعدات «إنسانية»، وجاء خبر وصول المدربين الروس إلى نيامي، بعد يومين فقط من كشف مسؤول أميركي،

الفرنسية من البلاد، والأميركي المتوقع بطلب من المجلس العسكري الحاكم، وذكر التلفزيون النيجري أن مدربين روساً جديداً وصلوا أول من أمس إلى نيامي، التي سلموها دفعتين من المعدات العسكرية نقلت في طائرتي شحن. وقالت قناة «تيلي ساحل»، إنه «خلال أقل من شهر، استأجرت روسيا 3 رحلات شحن لنقل «معدات عسكرية «مختلفة»، وأقلت «عدداً من المدربين من الجيش الروسي إلى نيامي»، وذلك بعد وصول أول مجموعة ضمنت حوالي مائة مدرب روسي إلى عاصمة النيجر في 10

لم يمض شهر على وصول أول دفعة من المدربين العسكريين الروس إلى النيجر، في 10 إبريل/نيسان الماضي، حتى أعلن ليل السبت - الأحد (أمس وأول من أمس)، عن وصول فوج جديد منهم، وتسليمهم دفعتين من المعدات العسكرية للجيش النيجري، في إطار ما يبدو تسريعاً من قبل سلطات النيجر العسكرية، التي سيطرت على الحكم في يوليو/تموز الماضي إثر إطاحة الرئيس محمد بازوم، لوتيرة التعاون العسكري مع موسكو، تحضيراً للملاءمة الفراغ الأمني الفرنسي بعد رحيل القوات



سياسة

زيلينسكي يتعهد بالنصر

روسيا تتقدم شرقيا أوكرانيا

على وقع مواصلة القوات الروسية تقدمها

في شرق أوكرانيا، جدد الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي تعهده بانتصار الحياة على الموت»

أجبت أوكرانيا وروسيا، أمس الأحد، عبد الصبح بحسب التقويم الشرقي، الذي تنبئ له كنيسة البدين الأرثوذكسيان، على وقع استمرار القتال في شرق أوكرانيا. في كيف، نشر الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي رسالة فيديو من أمام كاتدرائية القديسة صوفيا، وسط العاصمة، وبينما اعتبر أن بلاده تحظى بدعم إلهي في مواجهة الغزو الروسي، أشار إلى أنه «مع حليف كهذا، سنتنصر الحياة على الموت حتماً» في المقابل، لم يخطر الرئيس الروسي فلاديمير بوتن بشكل مباشر في رسالة الفصح إلى غزب بلاده أوكرانيا، خلال مشاركته في قداس في كاتدرائية المسيح المخلص في قُداس في موسكو، ليل السبت الأحد. وفي رسالة إلى رأس الكنيسة الأرثوذكسية الروسية للحرب في أوكرانيا، شكر بوتن البطيرك كبريل على «تعاونه اللخم في الفترة الصعبة الراهنة، في حين من المهم بالنسبة ليئنا أن نوحّد جهودنا في ظل النمو الدائم وتعزيز قوة الوطن».

وجاءت الاحتفالات الدينية في البدين، بعد ساعات من إدراج وزارة الداخلية الروسية، زيلينسكي على لائحة المظلومين في قاعدة بياناتها، وأفادت الوزارة في

إضاءة

بيونغ يانغ تسخر من العقوبات عليها

اعتبر كيم سونغ، سفير كوريا الشمالية لدى الأمم المتحدة، أمس الأحد، أن الجهود الرامية إلى تشكيل لجنة جديدة من الأمم المتحدة لمراقبة العقوبات المفروضة على بلاده ستؤول إلى الفشل، حسبما نقلت عنه وسائل إعلام كورية شمالية رسمية. وأدى كيم بهذا التعليق رداً على بيان مشترك أصدرته الولايات المتحدة للتدمير الذاتي بمرور الوقت»، وأضاف أن حل لجنة الأمم المتحدة بعد الفيتو المشاهيد الكوريت الشماليين الروسي كان «حكما أصدره التاريخ على منطخمة غير قانونية تشر المأمرات...

في الفترة بين يناير/كانون الثاني ومارس/أذار الماضي. وشهد عدد المصالحيق الكوريت الشماليين القادمين إلى الجنوب انتعاشا أخيرا، بعد تراجعهم بحدّة هزيمة استرراتيجية أكر بوسا». واستخدمت روسيا الفيتو في مارس الماضي، في مجلس الأمن الدولي، مما أنهى فعليا مراقبة الأمم المتحدة للعقوبات المفروضة على كوريا الشمالية خلال التصويت على مشروع قرار مجلس الأمن،



كوريت جنوبيون يراقبون تجربة صاروخية للسلام، ايرك العصبي اجتمع بوت، (جاءفراش برس)

ماكرون: الحوار مع روسيا يجب أن يتواءم ولا يتبجح

الأحد، مؤكدة أنها أسقطت 23 منها. من جهتها، أعلنت وزارة الدفاع الروسية، أمس الأحد، سيطرة قواتها على بلدة أوتشيريبتينو في منطقة دونيتسك، وذكرت الوزارة في بيان، أن وحدات من الجيش الروسي حشنت وضعها في العديد من



جنود أوكرانيايون يحون عبد الصبح في حويلسلة، امنش (شاليت ومجيكو وريتر)

القطا. وأضافت أن «وحدات من مجموعة قوات الوسط حشرت بلدة أوشريريتينو بجمهورية دونيتسك الشعبية (المنطقة من جانب واحد) بالكامل»، وكان عدد سكان القرية يبلغ نحو ثلاثة آلاف نسمة قبل الحرب، وتقع تلك القرية شمال غربي مدينة أفدييفكا التي كانت من المواقع الحصينة للقوات الأوكرانية واستولت عليها روسيا في فبراير/شباط الماضي، وحققت روسيا تقدما مئيلما لكنه ثابت منذ سيطرتها على أفدييفكا، إذ سقطت سلسلة من القرى في المنطقة في أيدي القوات الروسية. بدوره، أفا وزير الطاقة الأوكراني، جيرمان غالوشينكو، بأن الهجمات الروسية المكثفة

رصد



لريجو، كندا دولة فإلوه (Getty)

تحقيق كندي يستفز الهند

تبادلت كندا والهند، أول من أمس السبت، التعليلات على اعتقال السلطات الكندية يوم الجمعة الماضي، 3 مواطنين هنود، بينهم بانتماهم إلى فريق إغفال الزعيم السنخي هارديب سينغ نيجار في فلكونفر العام الماضي، وهي حادثة أدت إلى نشوب أزمة دبلوماسية في حينها بين نوادلي أوتساوا، وكانت الشرطة الكندية أعلنت، يوم الجمعة الماضي، اعتقال 3 مواطنين هنود في العشرينيات من عمرهم، وبشبهته بانتماهم إلى فريق إغفال سينغ نيجار في يونيو/حزيران الماضي، وكانت الخارجية الكندية أعلنت بعد اغتيال نيجار طرد دبلوماسي هندي لانتقامه بعلاقته باغتيال الزعيم السنخي الذي كان يطالب بإنشاء دولة مستقلة للسنخ باسم «خالستان»، واعتبرت وزيرة الخارجية ميلاني جولي أن «الصلوح المحتمل لحكومة أجنبية بجريمة اغتيال مواطن كندي هنا في كندا، على التراب الكندي، أمر غير مقبول إطلاقا»، فيما وصفت نظيرتها الهندية حينها اتهامات أوتساوا بالعبثية وذات دوافع.

وأول من أمس، حضر رئيس الوزراء الكندي جاستن ترودو تجمعا في مدينة تورونتو لاحتفال بتراث السنخ وقائقمته، متشدا خلاله على أن كندا «دولة قانون» لديها قضاء «قوي ومستقل»، في تعليق منه على الاعتقالات، وقال ترودو إن هذه الاعتقالات «هممة لأن كندا دولة تأسست على سيادة القانون، عن التزام أساسي بحماية جميع مواطنيها»، وأقر بأن أفراد مجتمع السنخ في كندا قد يشعرون «بعدم الانتياح، وحثي الخوف في هذا الوقت»، إلا أنه دعاهم إلى أن يدفقا «هاتين ملتزتين بشدة بعبادتنا الديمقراطية»، متحدتا عن

(فراش برس، رويترز)

حقان زيد الجيبسة

رفع الأردن رسده من احتياطي مادة القمح إلى أكثر من 11 شهرا والشعير إلى حوالي 10 أشهر، في إطار سياساته الهادفة إلى تعزيز الأمن الغذائي والمحافظة عليه عند أعلى الحدود الأمثة. وقال مسؤول حكومي له «العربي الجديد» إنه طرحت، خلال الأشهر الماضية، عدة مناقصات لشراء مزيد من كميات القمح والشعير من الأسواق العالمية لتعزيز المخزون الاستراتيجي من هاتين المادتين، إذ أن الكميات المتحوط عليها تشمل المخزنة في الصوامع وأخرى متعاهد عليها من مناشئ مختلفة تورد للبلاد ضمن المواعيد الزمنية المتفق عليها. وأضاف المسؤول، الذي رفض ذكر اسمه، أن الأردن يشتري تقريبا ما لا يقل عن 95% من احتياجاته من مادتي القمح والشعير من الأسواق العالمية لعدم وجود إنتاج محلي، وهو يطرخ مناقصات باستمرار لتأمين المخزون من هاتين المادتين بما يضمن وفرة الخبز وكذلك الأعلاف لمربي الثروة الحيوانية. وأضاف أن معظم الكميات تستورد

من رومانيا وبعضها من الولايات المتحدة والجبيل الأسود وروسيا وغيرها، تبعا للشركات المقدمة للمناقصات من خلال وكلائها. وطرخت وزارة الصناعة والتجارة والتصويم الأردنية المكلفة بتأمين المخزون من هاتين المادتين عطاء لشراء كمية 100 ألف طن أو 120 ألف طن شعيرا بالإضافة إلى 100 ألف طن أو 120 ألف طن من القمح، ومعظم المناقصات التي طُرح تشتغل على شراء كميات تتراوح بين 50 ألفا و200 ألف طن في كل منها، وتُحال على أفضل الأسعار المقدمة والمواصفات المطلوبة والفترات الزمنية المحددة للشحن بما يحافظ على المخزون بشكل مستمر. ولم تنتج المساعي الحكومية في زيادة كميات الإنتاج المحلي من مادتي القمح والشعير التفاوضة جدا وتكاد لا تذكر نظرا لعروف المزارعين والمستثمرين عن الزراعة لعدة أسباب، أهمها تراجع المواسم المطرية في معظم السنوات وارتفاع كلف الإنتاج وتوجه البعض للاستثمارات العقارية والتجارية بدلاً عن الزراعة وتحفيزا للمزارعين، أعلنت الحكومة سابقا شراء القمح والشعير من الإنتاج المحلي بأسعار مرهقة، وزيد بكثير عن الأسواق العالمية، لكن ذلك لم يفرج عن الزراعة.

حقيبة يد نسائية بنصف مليون دولار

قد يكون سعر حقيبة يد نسائية جلدية بقياس 20 × 15 سنتيمترا معادلا لأجاسا لسعر سيارة صغيرة، إذ باتت هذه الأكسسوارات من حقائب اليد الفاخرة في سنوات قليلة مرغوبة جدا إلى حدّ تحوّلها استثمارا ماليا، ونشوء سوق موازية في هذا المجال، حتى إن سعر بعضها يبدأ من 100 ألف دولار وصولا إلى نصف مليون دولار. ولم تعد الجلات النسائية مشاّلا، في العمائم، في العشرين، تتحدث عن «المثال» أو «وضع» أو «شراء» هذه الحقيبة لتستخدم تعبير اختيار حقيبة الاستحمار» فيها، وحسب «فراش برس»، توضح نجمة الشبكات الإجتماعية، ماني بيرنلو، المتخصصة في السلع الفاخرة المستعملة ومديرة المنتجات في «فينتد» لوكالة فراش برس أن قيمة بعض الحقائب تزيد أحيانا «فوق الخرج من المتجر».



(شاليت كيب، Getty)

أخبار مختصرة

صعود موشلر بورصة قطر

أثبت موشلر بورصة قطر، في ختام جلسة تداولات أمس، الأحد، ارتفاعها بـ9,250 نسفا، لصلح إلى مستوي 9690 نقطة، بنمو بلغت نسبة 0,82%، عن الجلسة السابقة، وحرجر خلال التعاملات تداول 164 مليونا و1199 ألفا و956 سهما، بقيمة 419,92 مليون ريال (115 مليون دولار)، لتبجدة تنفيذ 11 ألفا و504 صفقات في جميع المقاطعات، وصدحت عن الجلسا سهم 38 شركة، بينما انخفضت أسعار 19 شركة، وحافظت شركات على سعر ايقافها السالم، وبلغت القيمة السوقية للأسهم نحو 564,36 مليار ريال، مقارنة بحوالي 560,12 مليارا في الجلسة السابقة.

القدس المحتلة: الحربي الجديد

يتجاهل الإسرائيليون ارتفاع أسعار العديد من السلع بسبب المقاطعة التركية لإسرائيل. ويشرح موقع كالتاخيصت الإسرائيلي أن المفهوم الذي سوغ بالاردمان «قوي ومستقل» في تعليق منه على كندا، وأغرقت القضية الهند في أزمة دبلوماسية ضخمة بعدما ألجج تزويدو إلى تورط الحكومة الهندية في عملية الاعتقال واضطرت الحكومة الكندية لتجسلة ذلك إلى إعادة هزات من دبلوماسيتها في الهند، بعدما عُثرت من المفترض أن روسي العميق سنلمسة قريبا». وبلغت الموقع إلى أن الضناعات الأساسية ما أسقط بصورة متكررة

وقال المسؤول الحكومي في سياق تصريحاته له «العربي الجديد» إن استهلاك الأردن من مادة القمح يتجاوز مليون طن سنويا حيث ارتفع بشكل كبير بسبب إضافة الأردن 3,1 مليون لأجي سوري واعداداً أخرى من جنسيات عربية بسبب الاضطرابات التي تشهدها بلادهم. وبين أن الحكومة تواصل بناء مزيد من الصوامع لزيادة الاستطاعة التخزينية بحيث تصل إلى أكثر من مليوني طن، ما يرفع كفاية المخزون خلال السنوات القليلة المقبلة بما يتجاوز 20 شهرا. وتقدم أسعار القمح المناع للمطاحن إلى المحافظة على استقرار أسعار الخبز المحددة بـ32 قرشا للكيلوغرام من الحجم الكبير و40 قرشا للحجم الصغير، وذلك ضمن حزمة الأمان الاجتماعي الموجهة لدعم المواطنين وتخفيف الأعباء عنهم في مقابل ارتفاع التضخم وتراجع مستويات المعيشة. كما تقدم الحكومة دعما مباشرا للأعلاف المباع لمربي الثروة الحيوانية، وتحديد الإغنام، لتحفيز المزارعين وتخفيف الأعباء عنهم. وتقدر تكلفة دعم القمح والشعير والأعلاف لهذا العام بحوالي 360 مليون دولار رُصدت في موازنة الدولة.

حملات المقاطعة ومستقبل الشركات العالمية

محفظة عبد السلام

تجد حملات المقاطعة للمنتجات الإسرائيلية وسلع الدول والشركات الداعمة للاحتلال دعماً قويا هذه الأيام، ليس فقط داخل الدول العربية والإسلامية، كما جرى العادة منذ انطلاق عاصمة الأقصى، ولكن في عقر دار تلك الشركات، أي داخل الولايات المتحدة وغيرها من دول الانحيازات الغربية، ومن هنا نلاحظ أن الأمر الأكثر قلماً لكبرىات الشركات العالمية والأسواق الغربية، بل وإصاحا للقرار، لا يكمن في

النسائر المتلاحقة التي تتعرض لها تلك الشركات، وفي مقفمتها الأميركية والأوروبية التي أعلنت دعمها لقوات الاحتلال في حربه الإجرامية على أهالي غزة بل للخطر الأكبر يكمن في التغيير الجوهري الذي طرأ على اهتمام ومزاجية شريحة عملاء تلك الشركات، سواء كانوا مستهلكين لحدماتها، أو مستثمرين. فقلبة الجامعات الأميركية والأوروبية باتوا رصما سعباً في حملات المقاطعة للشركات الداعمة للاحتلال، وفي مقفمتها سناركيس وماكونالدز، والطلبة باتوا يمتلكون الوعي الكافي بخطورة ما تقوم به تلك الشركات لخدمة إسرائيل، سواء في صورة تقديم دعم مباشر لجنود الاحتلال أو مواصلة الاستثمار في اقتصاد إسرائيل، أو تمويل الشركات المنتجة لأسلحة يجري استخدامها في جريمة الإبادة الجماعية لأهالي غزة. وبقلاء، نظرة على الفيديوها التي تبث على «تيك توك» أو وسائل التواصل، فإنك تصاب بالدهشة عندما يخرج علينا أطفال صغار لا يتجاوزون سن العاشرة في دول مثل النمساك والزرويم وأسبانيا وأيرلندا والنمسا، بل وبالحل أشد الدول دعماً لإسرائيل، وهم يعلنون بفخر مقاطعة سلاسل مطاعم الوجبات السريعة والمياه الغازية التي تساعد الاحتلال في قتل أطفال هذه التطورات المتلاحقة التي تشهدها الجامعات الأميركية التي هب طلابها مدافعين عن قضية فلسطين، وتصاعد حملات المقاطعة، في التي دفع كبار المستثمرين إلى التخلص من أسهمهم في شركة عملاقة وهي سناركيس، وهو ما ترجمته الأرقام التي كشفت عن فقدان سناركيس نحو 38 مليار دولار من قيمتها السوقية، وتراجع سهمها في وول ستريت بأكثر من 31%، منذ انطلاق دعوات المقاطعة. تكرر الأمر مع شركات أخرى منها ماكونالدز، في تقديري أنه لو تواصلت حملات المقاطعة شهوراً أخرى لا نستبعد تعرض الشركات الداعمة للاحتلال لهزات مالية. ربما تصل إلى حد إغلاق العديد من فروعها حول العالم، كما حدث مع كنتاكي في ماليزيا، وربما الإفلاس، خاصة أن المستثمرين يهربون من أسهم تلك الشركات، مع اتساع رقعة نظراتهم للراب، في الجامعات الأميركية، والتي مثت ضغطاً إضافياً على تلك الشركات.

اقتصاد

اقتصاد

الإسرائيلية، وكان قرار تركيا بوقف العلاقات التجارية بمثابة مفاجأة كبيرة لإسرائيل، ويعتبر الموقع أن عواقب المقاطعة التركية لإسرائيل تلوح في الأفق، وسوف تشعرها إسرائيل في الأيام المقبلة. وحتى قبل الحرب، كانت الصناعة الإسرائيلية تعاني نقضا حاداً ومستمرًا لحوالي 12 ألف عامل متحرف، ومنذ بداية الحرب، اشتدت هذه المعاناة، وأضاف الموقع أن ذلك القفوز المفروضة على دخول الفلسطينيين إلى المناطق الصناعية وامكان العمل في إسرائيل، وضرورة تقديم العديد من العمال الأخرين للخدمة الاحتياطية المعتدة.

المصانع وخطوط الإنتاج على منحيب الواردات الخاصة من تركيا.

ويتابع الموقع، «على الصناعيين والمستهلكين أن يرسلاوا اكايل الشوك إلى وزراء حكومات أختناهو الذين اغعضوا عنهم في هذه الأزمة». وأضاف الموقع الإسرائيلي: «لقد اعتقدوا أنه حتى بعد أزمة اسطول الحرية في عام 2010، التي قُتل خلالها 13 مواطن تركياً، لن يُلحَق أريدوغان بعلاقاته التجارية مع إسرائيل، وأنه حتى في الأزمة الحالية في غزة، سوف يبقى المصالحات السامة والتهديات الفارعة، ولكن حتى في هذه الحالة، تحطمت الأملام

التي تحجب الإسرائيليين، فقد اعتقدوا أنه حتى بعد أزمة اسطول الحرية في عام 2010، التي قُتل خلالها 13 مواطن تركياً، لن يُلحَق أريدوغان بعلاقاته التجارية مع إسرائيل، وأنه حتى في الأزمة الحالية في غزة، سوف يبقى المصالحات السامة والتهديات الفارعة، ولكن حتى في هذه الحالة، تحطمت الأملام

التي تحجب الإسرائيليين، فقد اعتقدوا أنه حتى بعد أزمة اسطول الحرية في عام 2010، التي قُتل خلالها 13 مواطن تركياً، لن يُلحَق أريدوغان بعلاقاته التجارية مع إسرائيل، وأنه حتى في الأزمة الحالية في غزة، سوف يبقى المصالحات السامة والتهديات الفارعة، ولكن حتى في هذه الحالة، تحطمت الأملام

التي تحجب الإسرائيليين، فقد اعتقدوا أنه حتى بعد أزمة اسطول الحرية في عام 2010، التي قُتل خلالها 13 مواطن تركياً، لن يُلحَق أريدوغان بعلاقاته التجارية مع إسرائيل، وأنه حتى في الأزمة الحالية في غزة، سوف يبقى المصالحات السامة والتهديات الفارعة، ولكن حتى في هذه الحالة، تحطمت الأملام

تقضايا

بدأت الشهر الماضي الانتخابات البرلمانية في الهند، والتي تثير كثيراً من القضايا والمُتغَيِّرات قد يطول الحديث عنها، وكُنْها قد تقود إلى تسييس وتقنين العملية الانتخابية، التي بدورها تُؤدِّي إلى تقييد الديمقراطية في البلاد

قوانين وخطط انتخابية لهند جديدة

الانتخابات الهندية 2024



جدارية في امريتلر، شمال غرب ولاية البنجاب، الملك عامر خان وعمارت تشكخ على التصويت 1/ 15/ 2024 (فرانس برس)

بدأ الشعب الهندي، منذ 19 أبريل/ نيسان 2024، بالتوجه إلى صناديق الاقتراع للتصويت لانتخابات «لوك سابها» (الغرفة السفلى في البرلمان الهندي أو مجلس النواب)، ويستمر العملية حتى إعلان النتائج الرسمية في الأول من يونيو/ حزيران المقبل، لاختبار برلمان جديد للسنوات الخمس المقبلة. تعد العملية الانتخابية في الهند الأكثر تعقيداً في العالم؛ وتجرى الانتخابات العامة فيها على سبع مراحل موزعة بين 28 ولاية وثمانية أقاليم اتحادية، فهي تضم أكبر عدد من السكان في العالم، وصل عددهم 969 مليون و426 ألفاً ودينياً، ولعل هذا هو السيد وراه حصول الهند على لقب أكبر ديمقراطية في العالم، ولكن نظراً لتكبير النظام الانتخابي في الهند، إلى جانب القوانين التي تقزمها البرلمان، وتدخل حيز التنفيذ بحكم قضائي، ومن ثم تُدرج في الدستور، فهناك بعد انتخابي قد يجعل «الديمقراطية الانتخابية» في الهند غير واضحة حقاً في الممارسة العملية.

بالإضافة إلى الانتخابات الوطنية الجارية حالياً في الهند، أُجريت انتخابات على جميع مستويات الحكومة في أوقات مختلفة: انتخابات لعضوية «راجيَا سابها» (الغرفة العليا للبرلمان - مجلس الولايات)، وكذلك للمجلس التشريعي لكل ولاية، ولإقليم الاتحاد، وانتخابات للرئاسة ولشأن الرئيس، كما تجري الانتخابات المحلية للقرى والمدن، وتجرى الإدارة الميدانية في المنطقة وتسعياتها الموقومات الولايات، وتخضع لإشراف المفوضين المحليين.

الأصوات مفقودة برلمانية

من القضايا التي يجدر الانتباه إليها لفهم الانتخابات الهندية، هي عملية تحويل الأصوات إلى مقاعد برلمانية، بعضها في البرلمان يصبح قانونياً وقبلها الفائزين في المقاعد المنخفض عليها. يبلغ عدد المواطنين الذين يحق لهم التصويت بحضور قوي في ولايات الهند 969 مليون مواطن، وأنشأ ما يقرب من مليون ونصف مليون صندوق اقتراع في جميع أنحاء الهند، ويبلغ عدد الأكراب السياسية المسجلة المسجلة 2600 حزب، منها 537 حزباً نشطاً بالفعل. ويوضع موقع الجزيرة الإنجليزية أن «الأحزاب التي تتمتع بثقوة كبير في المجالس التشريعية للولايات معترف بها، في حين أن الأحزاب التي تتمتع بحضور قوي في ولايات متعددة تحصل على تسمية الحزب الوطني، وتابع الموقع «إن رئيس الوزراء ناريندر مودي وحزب بهاراتيا جاناتا، الذي يقود ائتلافًا يضم أكثر من ثلاثين حزباً من أكثر عناصر المعارضة الانتخابية في 2024، يُعد أبرز اللاعبين في الساحة الانتخابية، في مواجهة التحالف الذي يقوده حزب المؤتمر المعارض الرئيسي، الذي يضم نحو 20 حزباً».

وتتطلب الأغلبية في مجلس النواب الحصول على 272 مقعداً من أصل 543 مقعداً منتخباً في البرلمان، في حين يُعيّن الرئيس الهندي العضوين الآخرين من الحائبة الأغلوشندية، ويصل بذلك عدد أعضاء مجلس النواب حتى 545 عضواً. وفي إطار أنظمة الأغلبية التعددية، تعتمد الهند نظام الأغلبية (البسيطة أو الضمنية)، في عملية انتخاب أعضاء مجلس النواب، أي استعمار دوائر منفردة العضوية، بمعنى اختيار مرشح واحد لكل دائرة، وبفوز أكثر من المرشح الذي يسجل أصواتاً أكثر من أي من منافسيه. وفي هذا النظام، إذا تم خصص الفائز الأول يحصله على أعلى نتيجة من أصوات الدائرة الانتخابية: مثلاً 20%، فلا يتم احتساب الأصوات المتبقية (80% الموزعة على باقي المرشحين. وذلك فإن الفائز قد يمثل نسبة ضئيلة جداً من عدد الأصوات في الدائرة الانتخابية. بموجب هذا النظام، حصل حزب الشعب الهندي (بهاراتيا جاناتا) على 31% من الأصوات، عندما فاز بسبعة حكم الولاية الأولى عام 2014، وحصل على 39% من الأصوات في عام 2019 عندما فاز بسبعة حكم الولاية الثانية ما يعني أن الفوز بالسلطة هو أغلبية برلمانية، وليس أغلبية شعبية. هذا النظام هو من بقايا الاستعمار البريطاني الذي انتهى عام 1947، ورغم المعارضة القوية التي تعطلت عليها منذ نظام انتخابي نسبي، فإنه لن يتخطى لذلك يدع التغيير من الأحزاب الحاكمة؛ ويعيق هذا النظام وصول الأحزاب الصغيرة إلى النظام السياسي، والمستفيد الأول هو الأحزاب الكبيرة.

لا يتوقع الأمر عند رفض تغيير هذا النظام، بل يصل إلى حد استخدام الصلاحيات القانونية في إلغاء الانتخابات، وتجديدها إلى صناديق الاقتراع للتصويت في البرلمان الهندي أو مجلس النواب، ويستمر العملية الانتخابية في الهند الأكثر تعقيداً في العالم؛ وتجرى الانتخابات العامة فيها على سبع مراحل موزعة بين 28 ولاية وثمانية أقاليم اتحادية، فهي تضم أكبر عدد من السكان في العالم، وصل عددهم 969 مليون و426 ألفاً ودينياً، ولعل هذا هو السيد وراه حصول الهند على لقب أكبر ديمقراطية في العالم، ولكن نظراً لتكبير النظام الانتخابي في الهند، إلى جانب القوانين التي تقزمها البرلمان، وتدخل حيز التنفيذ بحكم قضائي، ومن ثم تُدرج في الدستور، فهناك بعد انتخابي قد يجعل «الديمقراطية الانتخابية» في الهند غير واضحة حقاً في الممارسة العملية.

بالإضافة إلى الانتخابات الوطنية الجارية حالياً في الهند، أُجريت انتخابات على جميع مستويات الحكومة في أوقات مختلفة: انتخابات لعضوية «راجيَا سابها» (الغرفة العليا للبرلمان - مجلس الولايات)، وكذلك للمجلس التشريعي لكل ولاية، ولإقليم الاتحاد، وانتخابات للرئاسة ولشأن الرئيس، كما تجري الانتخابات المحلية للقرى والمدن، وتجرى الإدارة الميدانية في المنطقة وتسعياتها الموقومات الولايات، وتخضع لإشراف المفوضين المحليين.

أكتوبر/ تشرين الأول، أصدرت الداخلية الهندية بياناً رسمياً يتضمن «قانون إعادة التنظيم» للولاية جامو وكشمير، وتنص على فصل منطقة لاداخ الواقعة شرق كشمير، ذات الغالبية البوذية عن الولاية. أما المناطق المتبقية في الولاية، التي تضم سهول جامو الجنوبية ذات الغالبية الهندوسية، ووادي سرينغار الشمالية ذات الغالبية المسلمة، فسيفصّل إقليمياً اتحادياً، أي ستقسم المنطقة إلى «إقليمين اتحاديين» إقليم جامو وكشمير، وإقليم لاداخ إضافة إلى التنظيم الإداري للمناطق الداخلية في ديسمبر 2019، مرتت الحكومة الهندية عبر البرلمان تعديل قانون الجنسية بحضور قوي في ولايات الهند على قرار أصغر أخرى، إمكانية حصول الأقليات الهندية على الجنسية الهندية للمهاجرين من ثلاث دول مجاورة، هي: باكستان وبنغلاديش وأفغانستان. شرط أن يكونوا مهنيين أو طلابين، ويوافقون وفقاً لـ شروط الانتخابات، فإن المواطن هو فقط، من يحق له الإلاء بصوته في الانتخابات، وقد يتيح قانون الجنسية والمواطنة ذلك الحق فقط. للاقتليات الدينية المهاجرة المذكورة (بعد حصولهم على الجنسية الهندية)، من ذلك قد يحرم كثير من الأقليات الدينية الإسلامية (المسلمين المهاجرين) من الحصول على الجنسية، يُمنح للمشاركة في العملية الانتخابية، ورغم تعليق المصاحفة على تعديل قانون الجنسية والدينية المواطنة وقت صدوره، إلا أن الحكومة الهندية عادت في مارس/ آذار الماضي إلى تنفيذ الإجراءات الرسمية لتعديل القانون، أي قبل الانتخابات العامة الوطنية الحالية. كما أن للتقسيمات الإدارية والأبعاد الدينية دوراً في العملية الانتخابية، مثال على ما تغير في هذا السياق: صدر في أغسطس/ اب 2019 مرسوم رئاسي يقضي بإلغاء المقاعد 370 والفقرة 35 من الدستور الهندي، التي كانت تمنح ولاية جامو وكشمير المقاعد على وضعها إدارياً وسياسياً خاصاً، وفي العام ذاته، في شهر

أكتوبر/ تشرين الأول، أصدرت الداخلية الهندية بياناً رسمياً يتضمن «قانون إعادة التنظيم» للولاية جامو وكشمير، وتنص على فصل منطقة لاداخ الواقعة شرق كشمير، ذات الغالبية البوذية عن الولاية. أما المناطق المتبقية في الولاية، التي تضم سهول جامو الجنوبية ذات الغالبية الهندوسية، ووادي سرينغار الشمالي ذا الغالبية المسلمة، فسيفصّل إقليمياً اتحادياً، أي ستقسم المنطقة إلى «إقليمين اتحاديين» إقليم جامو وكشمير، وإقليم لاداخ إضافة إلى التنظيم الإداري للمناطق الداخلية في ديسمبر 2019، مرتت الحكومة الهندية عبر البرلمان تعديل قانون الجنسية بحضور قوي في ولايات الهند على قرار أصغر أخرى، إمكانية حصول الأقليات الهندية على الجنسية الهندية للمهاجرين من ثلاث دول مجاورة، هي: باكستان وبنغلاديش وأفغانستان. شرط أن يكونوا مهنيين أو طلابين، ويوافقون وفقاً لـ شروط الانتخابات، فإن المواطن هو فقط، من يحق له الإلاء بصوته في الانتخابات، وقد يتيح قانون الجنسية والمواطنة ذلك الحق فقط. للاقتليات الدينية المهاجرة المذكورة (بعد حصولهم على الجنسية الهندية)، من ذلك قد يحرم كثير من الأقليات الدينية الإسلامية (المسلمين المهاجرين) من الحصول على الجنسية، يُمنح للمشاركة في العملية الانتخابية، ورغم تعليق المصاحفة على تعديل قانون الجنسية والدينية المواطنة وقت صدوره، إلا أن الحكومة الهندية عادت في مارس/ آذار الماضي إلى تنفيذ الإجراءات الرسمية لتعديل القانون، أي قبل الانتخابات العامة الوطنية الحالية. كما أن للتقسيمات الإدارية والأبعاد الدينية دوراً في العملية الانتخابية، مثال على ما تغير في هذا السياق: صدر في أغسطس/ اب 2019 مرسوم رئاسي يقضي بإلغاء المقاعد 370 والفقرة 35 من الدستور الهندي، التي كانت تمنح ولاية جامو وكشمير المقاعد على وضعها إدارياً وسياسياً خاصاً، وفي العام ذاته، في شهر

أكتوبر/ تشرين الأول، أصدرت الداخلية الهندية بياناً رسمياً يتضمن «قانون إعادة التنظيم» للولاية جامو وكشمير، وتنص على فصل منطقة لاداخ الواقعة شرق كشمير، ذات الغالبية البوذية عن الولاية. أما المناطق المتبقية في الولاية، التي تضم سهول جامو الجنوبية ذات الغالبية الهندوسية، ووادي سرينغار الشمالي ذا الغالبية المسلمة، فسيفصّل إقليمياً اتحادياً، أي ستقسم المنطقة إلى «إقليمين اتحاديين» إقليم جامو وكشمير، وإقليم لاداخ إضافة إلى التنظيم الإداري للمناطق الداخلية في ديسمبر 2019، مرتت الحكومة الهندية عبر البرلمان تعديل قانون الجنسية بحضور قوي في ولايات الهند على قرار أصغر أخرى، إمكانية حصول الأقليات الهندية على الجنسية الهندية للمهاجرين من ثلاث دول مجاورة، هي: باكستان وبنغلاديش وأفغانستان. شرط أن يكونوا مهنيين أو طلابين، ويوافقون وفقاً لـ شروط الانتخابات، فإن المواطن هو فقط، من يحق له الإلاء بصوته في الانتخابات، وقد يتيح قانون الجنسية والمواطنة ذلك الحق فقط. للاقتليات الدينية المهاجرة المذكورة (بعد حصولهم على الجنسية الهندية)، من ذلك قد يحرم كثير من الأقليات الدينية الإسلامية (المسلمين المهاجرين) من الحصول على الجنسية، يُمنح للمشاركة في العملية الانتخابية، ورغم تعليق المصاحفة على تعديل قانون الجنسية والدينية المواطنة وقت صدوره، إلا أن الحكومة الهندية عادت في مارس/ آذار الماضي إلى تنفيذ الإجراءات الرسمية لتعديل القانون، أي قبل الانتخابات العامة الوطنية الحالية. كما أن للتقسيمات الإدارية والأبعاد الدينية دوراً في العملية الانتخابية، مثال على ما تغير في هذا السياق: صدر في أغسطس/ اب 2019 مرسوم رئاسي يقضي بإلغاء المقاعد 370 والفقرة 35 من الدستور الهندي، التي كانت تمنح ولاية جامو وكشمير المقاعد على وضعها إدارياً وسياسياً خاصاً، وفي العام ذاته، في شهر

أكتوبر/ تشرين الأول، أصدرت الداخلية الهندية بياناً رسمياً يتضمن «قانون إعادة التنظيم» للولاية جامو وكشمير، وتنص على فصل منطقة لاداخ الواقعة شرق كشمير، ذات الغالبية البوذية عن الولاية. أما المناطق المتبقية في الولاية، التي تضم سهول جامو الجنوبية ذات الغالبية الهندوسية، ووادي سرينغار الشمالي ذا الغالبية المسلمة، فسيفصّل إقليمياً اتحادياً، أي ستقسم المنطقة إلى «إقليمين اتحاديين» إقليم جامو وكشمير، وإقليم لاداخ إضافة إلى التنظيم الإداري للمناطق الداخلية في ديسمبر 2019، مرتت الحكومة الهندية عبر البرلمان تعديل قانون الجنسية بحضور قوي في ولايات الهند على قرار أصغر أخرى، إمكانية حصول الأقليات الهندية على الجنسية الهندية للمهاجرين من ثلاث دول مجاورة، هي: باكستان وبنغلاديش وأفغانستان. شرط أن يكونوا مهنيين أو طلابين، ويوافقون وفقاً لـ شروط الانتخابات، فإن المواطن هو فقط، من يحق له الإلاء بصوته في الانتخابات، وقد يتيح قانون الجنسية والمواطنة ذلك الحق فقط. للاقتليات الدينية المهاجرة المذكورة (بعد حصولهم على الجنسية الهندية)، من ذلك قد يحرم كثير من الأقليات الدينية الإسلامية (المسلمين المهاجرين) من الحصول على الجنسية، يُمنح للمشاركة في العملية الانتخابية، ورغم تعليق المصاحفة على تعديل قانون الجنسية والدينية المواطنة وقت صدوره، إلا أن الحكومة الهندية عادت في مارس/ آذار الماضي إلى تنفيذ الإجراءات الرسمية لتعديل القانون، أي قبل الانتخابات العامة الوطنية الحالية. كما أن للتقسيمات الإدارية والأبعاد الدينية دوراً في العملية الانتخابية، مثال على ما تغير في هذا السياق: صدر في أغسطس/ اب 2019 مرسوم رئاسي يقضي بإلغاء المقاعد 370 والفقرة 35 من الدستور الهندي، التي كانت تمنح ولاية جامو وكشمير المقاعد على وضعها إدارياً وسياسياً خاصاً، وفي العام ذاته، في شهر

أكتوبر/ تشرين الأول، أصدرت الداخلية الهندية بياناً رسمياً يتضمن «قانون إعادة التنظيم» للولاية جامو وكشمير، وتنص على فصل منطقة لاداخ الواقعة شرق كشمير، ذات الغالبية البوذية عن الولاية. أما المناطق المتبقية في الولاية، التي تضم سهول جامو الجنوبية ذات الغالبية الهندوسية، ووادي سرينغار الشمالي ذا الغالبية المسلمة، فسيفصّل إقليمياً اتحادياً، أي ستقسم المنطقة إلى «إقليمين اتحاديين» إقليم جامو وكشمير، وإقليم لاداخ إضافة إلى التنظيم الإداري للمناطق الداخلية في ديسمبر 2019، مرتت الحكومة الهندية عبر البرلمان تعديل قانون الجنسية بحضور قوي في ولايات الهند على قرار أصغر أخرى، إمكانية حصول الأقليات الهندية على الجنسية الهندية للمهاجرين من ثلاث دول مجاورة، هي: باكستان وبنغلاديش وأفغانستان. شرط أن يكونوا مهنيين أو طلابين، ويوافقون وفقاً لـ شروط الانتخابات، فإن المواطن هو فقط، من يحق له الإلاء بصوته في الانتخابات، وقد يتيح قانون الجنسية والمواطنة ذلك الحق فقط. للاقتليات الدينية المهاجرة المذكورة (بعد حصولهم على الجنسية الهندية)، من ذلك قد يحرم كثير من الأقليات الدينية الإسلامية (المسلمين المهاجرين) من الحصول على الجنسية، يُمنح للمشاركة في العملية الانتخابية، ورغم تعليق المصاحفة على تعديل قانون الجنسية والدينية المواطنة وقت صدوره، إلا أن الحكومة الهندية عادت في مارس/ آذار الماضي إلى تنفيذ الإجراءات الرسمية لتعديل القانون، أي قبل الانتخابات العامة الوطنية الحالية. كما أن للتقسيمات الإدارية والأبعاد الدينية دوراً في العملية الانتخابية، مثال على ما تغير في هذا السياق: صدر في أغسطس/ اب 2019 مرسوم رئاسي يقضي بإلغاء المقاعد 370 والفقرة 35 من الدستور الهندي، التي كانت تمنح ولاية جامو وكشمير المقاعد على وضعها إدارياً وسياسياً خاصاً، وفي العام ذاته، في شهر

MEDIA

التلفزيون العربي الجديد

إدراك الله . العربي الجديد

أطلقت قوات الاحتلال الإسرائيلي، صباح السبت، الرصاص باتجاه مصور قناة التلفزيون العربي ربيع المنير، في بلدة دير الغصون شمال طولكرم شمال الضفة الغربية. وكانت مصارص محلية أن ربيع المنير كان يغطي اقتحام قوات الاحتلال الإسرائيلي لبلدة دير

الغصون، وتعرض لاستهداف بالرصاص، مما أدى إلى إصابة الكاميرا ونجاته هو من الإصابة المباشرة. وكانت قوات الاحتلال الإسرائيلي قد استهدفت، بقنابل الغاز السام المسيل للدموع وقنابل الصوت، الطواقم الصحافية خلال تغطية عدوانها على دير الغصون، من دون وقوع إصابات ومنذ ساعات فجر اليوم السبت، تواصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي اقتحامها

بلدة دير الغصون، وجرفت جرافاتها منزلًا بعد محاصرته، وسط اندلاع اشتباكات مسلحة بينها وبين مقاومين فلسطينيين. وقد استشهد شاب خلال الاقتحام. ومنذ بدء العدوان على غزة في السابع من أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، تواصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، مع وسائل الإعلام الفلسطينية، ما أدى إلى استشهاد أكثر من 140 صحافياً وناشطاً

منوعات

إبلدة دير الغصون، وجرفت جرافاتها منزلًا بعد محاصرته، وسط اندلاع اشتباكات مسلحة بينها وبين مقاومين فلسطينيين. وقد استشهد شاب خلال الاقتحام. ومنذ بدء العدوان على غزة في السابع من أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، تواصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، مع وسائل الإعلام الفلسطينية، ما أدى إلى استشهاد أكثر من 140 صحافياً وناشطاً

منذ السابع من أكتوبر، عبّر الإعلام الصيني عن تعاطفه مع الشعب الفلسطيني، في وقت ركزت أغلب التغطيات على انتقاد السياسة الأميركية، في ترجمة للخطاب السياسي الصيني

الإعلام الصيني.. عين على غزة وأخرى على واشنطن

الحكومية في افتتاحيتها قبل أسبوعين ضد سياسة الولايات المتحدة في غزة، تكشف نقاق البلاد بشأن الديمقراطية»، تكشف نقاق البلاد بشأن الديمقراطية»، تكشف نقاق البلاد بشأن الديمقراطية»

نتقد التغطية الصينية للأميركي لإسرائيل

تتخذ التغطية الصينية للأميركي لإسرائيل

يكتب علي أبو مريخيا

مع استمرار وتصاعد حرب الإبادة الإسرائيلية في قطاع غزة، تتطور سياسة صينية غير مسبوقة في تغطية الأحداث إعلامياً. فبعد عقود من تأتي بالنفس فيما يتعلق بالاضطرابات التي تشهدها المنطقة من ثورات واحتجاجات وحروب إسرائيلية، تتابع الصين عن كثب التطورات الأخيرة في قطاع غزة وتداعياتها الإقليمية والدولية، وتفرد لها مساحة كبيرة في وسائل إعلامها الرسمية، ويعزق مراقبون ذلك إلى ما يعتبرونه فرصة بالنسبة لبيكين من أجل تسجيل نقاط على حساب الولايات المتحدة التي «أفقت سياساتها المخازرة إلى الطرف الإسرائيلي إلى تشويه القيم الأساسية والديمقراطية التي لطالما تغتخ بها». وظلت بيكن لسنوات طويلة تتوخى الحذر في نقل الشأن العربي المضطرب إلى المتلقي الصيني، وذلك لحساسيات واعتبارات داخلية مرتبطة بالاسلم الاجتماعي في دولة اشتراكية يحكمها نظام الحزب الواحد (الحزب الشيوعي). على سبيل المثال: إبان ثورات الربيع العربي التي شهدتها المنطقة مطلع عام 2011، غابت صور الحشود الملوونة المطالبة بالحرية والديمقراطية في الساحات والميادين العامة في شامات الثورة الصينية، إذ ساء اعتقاد أنها بان نقل هذه الصور من شأنه أن ينقل لوجة الاحتجاجات إلى الشعب الصيني الذي يقدر بـ 1.4 مليار نسمة، وقد يساهم في فتح الوعي الجمعي بجدوى الاحتجاج، وأن مثل هذا الحراك الشعبي بإمكانه أن يسقط الأنظمة، كما حدث في تونس ومصر واليمن.

حتى أثناء العدوان الإسرائيلي على غزة في عام 2014، ظل الإعلام الصيني محايداً وانتقائياً في نقل الأحداث للمشاهد الصيني، وكان ذلك انعكاساً للموقف الرسمي من الحروب وصدور لصوت الساسة، وهو أمر انعكس بطبيعة الحال على التفاعل الشعبي مع الأحداث. في السنوات الأخيرة، جرى تحديث مفهوم «الجمهورية الصينية» بدمجها مع مفهوم «الصين الجديدة»، وهو ما يتطلب بالناكند تغيير وجهات غير رسمية في العاصمة بيكن بشأن الحرب آنذاك، حيثُ أن 71 في المائة من الطلبة الصينيين الذين استطلعت أراؤهم المسؤولة للشعب الفلسطيني في تغخر الأحداث، واعتبر هؤلاء بأن فصائل المقاومة الفلسطينية هي التي حين يستخدم اسم «بهارات» في الوثائق الصادرة باللغة الهندية. وفقاً للدكتور، فإن الأسماء الرسمية للهند هي «إنديا» (الهند) و«بهارات»؛ والهند اسم ثالث وهو «هندوستان»، ولهذا علاقة ببروتوكولات تسمية الدولة.

هناك كثير من القضايا والمتغَيِّرات قد يطول الحديث عنها، ولكنها قد تقود إلى تسييس وتقتين العملية الانتخابية في الهند، التي بدورها تثير إلى تقييد الديمقراطية في البلاد. ويرى المراقبون والمحللون «أنه إذا فاز حزب الشعب الهندي بهذه الانتخابات، فلن تحل مشكلة على التوالى، فسستكون هذه الخطوة عودة للقوة البرلمانية وتوزيع الطوائف الدينية في داخل بعض المناطق للأقاليم والولايات الهندية، ما قد يسييس ويُغَيِّن العملية الانتخابية في داخل البلاد.

انتخابات متزامنة

أخيراً، في شهر مارس/ آذار الماضي، أوصت لجنة رفعية المستوى تابعة للحكومة الهندية بإدخال تعديلات نفة واحدة على إجراء الانتخابات الوطنية والإقليمية معاً، أي انتخابات متزامنة ومبتكرة من الناخبين المحلية إلى البرلمان. ويعني ذلك أن الناخبين سيصلون بأصواتهم لانتخاب أعضاء الولاية كافة بسلطة الحكومة نفة واحدة على خلاف يومين على الأكثر. ويعتقدون «أن هذه الخطوة ستوفر الوقت والمال في حين يسمح لأحزاب السياسية والحكومات بالتحرك على السياسة والإدارة». وفي المقابل، قال حزب المؤتمر الوطني الهندي (الكونغرس) المعارض الرئيس للجنة، إن إجراء انتخابات متزامنة سيؤدي إلى «تغَيِّرات جوهرية في البنية الأساسية»

الحكومية في افتتاحيتها قبل أسبوعين ضد سياسة الولايات المتحدة في غزة، تكشف نقاق البلاد بشأن الديمقراطية»، تكشف نقاق البلاد بشأن الديمقراطية»

الحكومية في افتتاحيتها قبل أسبوعين ضد سياسة الولايات المتحدة في غزة، تكشف نقاق البلاد بشأن الديمقراطية»، تكشف نقاق البلاد بشأن الديمقراطية»



مراقب التلفزيون الصيني على تغطية العدوان على غزة من داخل فلسطين المحتلة. ديسمبر 2023 (جالت غير/ فرانس برس)

تضامن شعبي مع الفلسطينيين

منذ السابع من أكتوبر، عبّر الإعلام الصيني عن تعاطفه مع الشعب الفلسطيني، في وقت ركزت أغلب التغطيات على انتقاد السياسة الأميركية، في ترجمة للخطاب السياسي الصيني

منذ السابع من أكتوبر، عبّر الإعلام الصيني عن تعاطفه مع الشعب الفلسطيني، في وقت ركزت أغلب التغطيات على انتقاد السياسة الأميركية، في ترجمة للخطاب السياسي الصيني

منذ السابع من أكتوبر، عبّر الإعلام الصيني عن تعاطفه مع الشعب الفلسطيني، في وقت ركزت أغلب التغطيات على انتقاد السياسة الأميركية، في ترجمة للخطاب السياسي الصيني

منذ السابع من أكتوبر، عبّر الإعلام الصيني عن تعاطفه مع الشعب الفلسطيني، في وقت ركزت أغلب التغطيات على انتقاد السياسة الأميركية، في ترجمة للخطاب السياسي الصيني

منذ السابع من أكتوبر، عبّر الإعلام الصيني عن تعاطفه مع الشعب الفلسطيني، في وقت ركزت أغلب التغطيات على انتقاد السياسة الأميركية، في ترجمة للخطاب السياسي الصيني

منوعات | فنون وكوكيتيل

موسيقى

محمد السيد الطائفي

اطلق عازف الغيتار والمغني مدو مختار (Mdou Moctar) ألبوماً جديداً في الثالث من مايو/ أيار الحالي، تحت عنوان «جنازة من أجل العدالة» (Funeral for Justice)، تشبّك أغانيه مع قضايا سياسية واجتماعية تخص النيجر، بلد الفنان الطوارقي، ضمن نزوع سياسي تميزت به أعماله الفنية، يبرز اسم مختار واحداً من أكثر الفنانين إبداعاً في الموسيقى الصحراوية المعاصرة، وقد دفعه عزفه غير التقليدي على الغيتار الطوارقي إلى واجهة المشهد المزدحم، واكسبه ذلك شهرة واسعة خارج النيجر. استمَدَ الفنان النيجري أسلوب عزفه من النجمين جيمي هندريكس وإدي فان هالين، من موسيقى الرّوك التقليدي للطوارق، لئلا احتراماً كبيراً بين موسيقيي الـروك. يقول عازفُ الغيتار الأميركي كيرك لي هامبت (Kirk Lee Hammet) من فريق Metallica في مقابلة له: «في الغرب، لدينا

جميعاً، نحن عازّفي الغيتار، المفردات الأساسية نفسها، إلى جانب حفنة من الصّريات النمطية، لكنّ موسيقي مدو، لهذا تكاد أن تكون أخالفة من تلك الأشياء. السبب، تبدو أكثر عذوبة وطازجة ومذهلة في حين وصف الصحافي جون باريليس من صحيفة نيويورك تايمز اليوم مختاراً السابق، Afrique Victime، بأنه يوسع الإمكانات الصوتية لموسيقى روك الطوارق على مدار ما يقرب من عقد، نجح مختار

(40 عاماً) في الحصول على مكانة متميزة، ليُمسّي واحداً من أبرز عازّفي الغيتار الأفارقة، وأحد الأصوات القليلة في عالم الموسيقى التي الفتحت الانتباه إلى كفاش شعب الطوارق، إلى جانب تخاوله قضايا مهمة، مثل مناهضة الاستعمار وسياساته أفريقية، وباتى الملث الحدودي بين النيجر وبيوركينا فاسو ومالي في مقدمة المناطق التي ينتشر فيها الإرهاب بالقارة الأفريقية، وأضاف الفنان النيجري: «عندما جاءت الولايات المتحدة والذول الأوروبية إلى هنا،

في الحادي عشر من أيار/مايو 2024، صدر أخيراً ألبوم للمغني والمؤلف الطوارقي النيجري، مدو مختار، كما يوحى اسمه، يتناول الظلم الذي يرزح تحته العالم

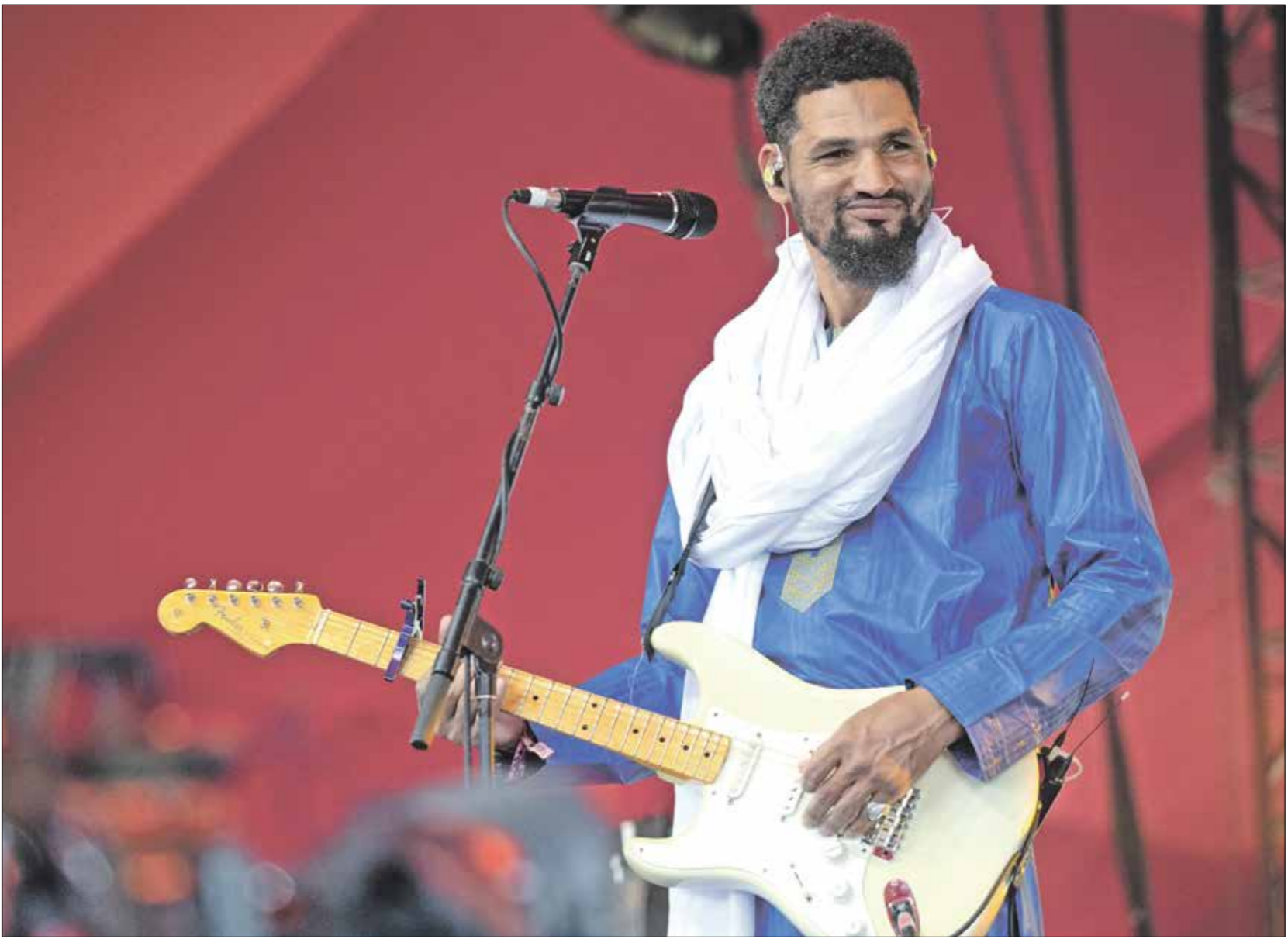
جميعاً، نحن عازّفي الغيتار، المفردات الأساسية نفسها، إلى جانب حفنة من الصّريات النمطية، لكنّ موسيقي مدو، لهذا تكاد أن تكون أخالفة من تلك الأشياء. السبب، تبدو أكثر عذوبة وطازجة ومذهلة في حين وصف الصحافي جون باريليس من صحيفة نيويورك تايمز اليوم مختاراً السابق، Afrique Victime، بأنه يوسع الإمكانات الصوتية لموسيقى روك الطوارق على مدار ما يقرب من عقد، نجح مختار

مدو مختار

أغنيات طوارقية من أجل العدالة

يتناول الألبوم قضايا سياسية في أفريقيا والمهاجرين والفقراء

بالموارد/ ابنوها وتوقفوا عن النوم»، في حين يعرف غيتارته بصورة غاضبة وجامحة. ولدى إعلان هذا الألبوم، كتب مختار: «هذا الألبوم مختلف بالنسبة إليّ، بعدما أصبحت مشكلات الإرهاب أكثر خطورة في أفريقيا، وباتى الملث الحدودي بين النيجر وبيوركينا فاسو ومالي في مقدمة المناطق التي ينتشر فيها الإرهاب بالقارة الأفريقية.» وأضاف الفنان النيجري: «عندما جاءت الولايات المتحدة والذول الأوروبية إلى هنا،



مدو مختار يعزف على الغيتار الكهربائي في مهرجان كوتشيبلا الشهر الماضي (الاسكوت دودسون/ Getty)

قالت إنها ستساعدنا، لكن ما نراه مغاير تماماً لذلك، إنها لا تساعدنا أبداً في إيجاد حل لمشكلاتنا المتعددة.» كان للتطورات السياسية الأخيرة في النيجر تأثير مباشر في فرقة مختار الموسيقية، إذ لم يستطع عدد من أعضائها العودة إلى بلده لأشهر من جولة في الولايات المتحدة، وذلك بعدما أطاح انقلاب عسكري الحكومة المنتخبة الصيف الماضي. وعن هذه الأوضاع، قال مختار: «لا أؤيد الانقلاب، لكني لم أحب حضور فرنسا (التي كانت تدعم النظام السابق) في بلدي قط، أنا لا أكره فرنسا أو الشعب الفرنسي، ولا أكره الشعب الأمريكي أيضاً، لكني لا أؤيد سياساتهم المتلاعبة، وما يفعلونه في أفريقيا.»

وفي مقابلة أجراها في مكتب شركة التسجيلات الخاصة به في مانهاتن، وجه مختار، التحليل الملثخي، الذي غالباً ما يرتدي عمامة وعباءة على خشبة المسرح، انتقادات مريرة إلى النظام الحاكم السابق، بعدما حافظ على وجود عسكري لفرنسا في النيجر حتى أواخر العام الماضي، وضمّن هذه الانتقادات في اليوم، وتناول فيه أيضاً مشكلة المهاجرين الأفارقة في الغرب، أو ما أسماه «العبيد المعاصرين.» وقال مختار: «ما نراه الآن مجرد نسخة حديثة من الاستعمار، وهو أمر ورثه الأفاد المستعمرين، ويجري اليوم باستخدام تقنيات حديثة وطرق أكثر دقة للتلاعب بالناس.» وأضاف: «بيدو أن مواردنا الخام التي تستخرج يهدو من الأرض، هي فقط المرحب بها، أما عملتنا، التي أنشأها الآخرون لنا، فلنست موضع ترحيب، ولا نحن كذلك، هل هذه هي الحرية؟ هل هذه عدالة؟ هل هذه هي المساواة؟»

قد لا تكون مشكلات النيجر، الدولية الصحراوية التي تقع في غرب أفريقيا، معروفة لآغلب الفرنسيين والأميركيين، ولا تساعد ترجمة «غوغل» عندما يتعلق الأمر بالتماشق. لغة الطوارق التي يعنى بها مختار، مع بعض الفرنسية، إلا أن هذا يحرض الفنان الطوارقي على أن يُسمع رسالته على أوسع نطاق. اليوم مختار السابع «جنازة من أجل العدالة»، هو الثاني له الذي تصدره شركة Matador Records، وهي شركة معروفة في عالم موسيقى الروك المستقلة، ولها إرث من الأعمال المهمة مثل الذي قدمته مع فرقتي Yo Pavement وLiz Phair المعروفة لـLiz Phair. في الصيف الماضي، قدم مختار وفرقته عرضاً في Central Park، وفي وقت سابق من الشهر الفائت، عزف وفرقته في مهرجان كوتشيبلا (Coachella) جنباً إلى جنب مع نجوم مثل لانا ديل راي، قال مختار: «أريد أن أتحدث عن الجرائم أو الظلم في العالم، وأريدكم أن تشعروا بأن الصوت الذي تسمعون هو صوت شخص ينادي: الخردة! إذا سمعت صافرة الإنذار تقول «يوهيو، يووهيو» فهذا يخبرك أن شيئاً فظيحاً يحدث، ليس كذلك! لهذا أريدكم أن تعرف مدى خطورة الأمر.» نشأ مدو وترعرع في بلدة نائية تحظر الموسيقى «العلمانية»، وتقع بالقرب من الحدود الغربية للنيجر مع مالي. علم نفسه عزف العزف على غيتار محلي الصنع مصنوع من الخشب، ومرت سنوات قبل أن يجد مختاراً حقيقياً. خلال تلك السنوات، استمع إلى عازّفي الغيتار الطوارقيين الكبار، ولم يتعرف إلى الغيتار الغربي إلا في السنوات القليلة الماضية من جولاته في اميركا وأوروبا. يقول: «لا أعرف ما هي موسيقى الروك بالشبهط، ليس لدي أي فكرة، أعرف فقط كيف عزّفت باسلولي.»

معرض

الدخول إلى مرسم هنري ما تيس الأحمر

انجز الفنان الفرنسي الراح، هنري ما تيس، لوحة بعنوان «المرسم الأحمر» تتضمّن بداخلها عملاً فنيًا، يُقام معرض باريسية يضم هذه الاعمال

شكّلت لوحة «اللاتولييه روج» (l'Atelier rouge) وبالعربية تعني «المرسم الأحمر» للفنان التشكيلي الفرنسي هنري ماتيس (Henri Matisse)، والمعروضة اعتباراً من السبت الماضي في «مؤسسة فونتين» في باريس، مع الأعمال الفعلية التي تتضمّنها، مصدر إلهام لعهد كبير من الفنانين التجريديين الأميركيين، ويضم المعرض للمرة الأولى كل اللوحات والنحوتات الفعلية التي أدرجها الفنان الفرنسي عام 1911 في هذه القطعة، إذ رسم أعماله الموجودة البالغ عددها نحو 15 عملاً داخل نسخة مختلطة تبلغه الخاص الواقع في إيسني ليه مولويو، في ضواحي باريس. ويبيح المعرض لوزاره الإطلاع، على سبيل المثال، على النسخ الفعلية من أعمال شهيرة لماتيس (1869 - 1954)، ومنها لوحة لو جون ماران (Le Jeune Marin) II التي رسمها في عام 1906، وتُعرض للمرة الأولى في باريس منذ 31 عاماً، وأخير أكثر لوحات ماتيس معرضاً (...)، وهي 1898 هي «لا كورس، لو فبو مولان» (La Course, le vieux moulin)، أما الصحن الذي مقدم «لاتولييه روج»، فصدره مجموعة متحف الفن الحديث في نيويورك، وكذلك اللوحة نفسها التي حصل عليها المتحف الأميركي عام 1949، وهي من أبرز أعماله الرموقية، بحسب كبيرة أمانته، أن يتمكن سورزان راجيه، أن وثائق أرشيفية له يسبق عرضها، وأعمالاً أخرى تسلط الضوء على سياق ولادة هذه اللوحة التي وصفها بـ«الفرح»، ومنها «الفنّة الأزرقاء» (La Fenetre bleue) التي رسمها عام 1913 (من مجموعة «متحف الحديث» والداخل الأحمر الكبير» Grand Interieur rouge العائدة إلى عام 1948 من مجموعة متحف الفن الحديث في مركز مومبيدو)، وأضافت راجيه أن اللوحة طُبعت «جميع الفنانين التجريديين الأميركيين والجول التالي، مثل مارك روثكو ثم السورور كيلي.» وعُرضت اللوحة في بداياتها في لندن، حيث لم تلق نجاحاً، وتكرّر الأمر في نيويورك وبوسطن وشيكاغو لاحقاً، في معرض «أموري شو» المرموق، واشترى اللوحة عام 1927 نادي «دي غارغويل كلوب»، الخاص الذي يضم أعضاء من المجتمع اللندني الرافقي، ثم بيعت لصاحب معرض في نيويورك عام 1940، قبل أن تنتقل ملكيتها إلى متحف الفن الحديث في نيويورك عام 1949.

الأكبر في تاريخ الفن في ما أعقبها من القرن العشرين.» وإلى جانب ماتيس، تقدم «مؤسسة فونتين» بالتعاون مع متحف غلينستون الأميركي معرضاً يحمل عنوان «أشكال واللوان»، مخصصاً للفنان



متظاهرون من طوارق من اتحادهم لتدبيرات في باريس، في 4 مايو 2024 (التسوك)

متابعة

«يوروفيجن» والتاسع من مايو

«لم اعتقد يوماً أننا سنصبح حدثاً سياسياً عالمياً» بهذا الحجم. ولأحد استناد تاريخ الأفكار، والمختص في «يوروفيجن»، أندرياس اونرغورس أن «العالم كله يعنى في مايو وكل الصراعات موجودة في مساحة صغيرة جداً، إذ يبلغ عدد سكان المدينة أكثر من 362 ألفاً من 186 جنسية.» وتقيم غالبية السويديين من المرتبة الثالثة في الممكلة الإسكندنافية، وتستعد أيضاً لاستقبال 100 الف زائر في مناسبة الحدث، ويتمحور المخاوف على الأمن، خصوصاً أن السويد رفعت مستوى التأهب في الصيف الفائت بعد أعمال تدميرس للقران. واتخذت إجراءات مشددة لدخول المواقع، ويتولى عناصر شرطة من الترويج والتضارح مساعدة زملائه السويديين الذين سيكونون مرؤدين بأسلحة أكثر من المعتاد. وسيكون المسرح الضخم في «مالو أرينا» محاطاً بعناصر الأمن وستخضع التظاهرات التي يُتوقع أن تنظم لتدابير أمنية مشددة، فيما أُخليت نظارات التوقف الاحتياطي تحوطاً، ونقل الموقوفون منها إلى أخرى في السويد. وادى كل ذلك إلى صرف الاهتمام عن المسابقة الموسيقية والفح الذي تجليه.» على ما لاحظ أندرس بيرسون، أحد منتجي فرقة «ألسا» الرياضية السويدية التي فازت باللقب قبل 50 عاماً (فرانس برس)

غولان، وهو ما دانه الاتحاد الأوروبي للإذاعة والتلفزيون. وجاء في بيان الاتحاد: «بينما ندعم بقوة حرية التعبير والحق في التعبير عن الآراء في مجتمع ديمقراطي، فإننا نعترض بقوة أي شكل من أشكال الإساءة عبر الإنترنت أو خطاب الكراهية أو توجيه مضايقات إلى فنائنا أو أي أفراد مرتبطين بالمسابقة.» وداخل «مالو أرينا»، حيث تقام المسابقة، حظرت المنظمة رفع أي أعلام غير أعلام الدول المشاركة، وكذلك أي لافتات سياسية المضمون، وهما قاعدتان معمول بهما منذ زمن طويل. وقال أندرس بوشل: «أنا متأكد من أن شخصاً ما سيستخ من تهريب العلم الفلسطيني والتلويح به، ولكن ليس من المؤكد أنه سيظهر على شاشة التلفزيون.» وفي المدينة المزيّنة بالرايات متعددة الألوان، يُتوقع أن يشارك آلاف الأشخاص في تجمعات مؤيدة للشعب الفلسطيني طوال الأسبوع، وقالت المسؤولة عن «يوروفيجن» في بلدية مالو، كارين كارلسون:

ستخضع التظاهرات التي يُتوقع أن تنظم لتدابير أمنية مشددة



لوحة «المرسم الأحمر» (الموالب، إيه، كاري، فرانس برس)

اسمه في مؤسسة فونتين، قبل رحلته مباشرة، واشتهر السورور كيلي بأعماله أحادية اللون، وصمم ديكور القاعة التي تحمل

(فرانس برس)

ثقافة

قضية

مع استمرار حرب الإبادة الجماعية ضدّ الشعب الفلسطيني في غزة، يتحتم الجدل في منطقة اللقّان، وخارجها أيضاً، على خلفية طرح مشروع أهمي لاعتماد تاريخ الحادي عشر من تمّوز/ يوليو «يوماً عالمياً لاستذكار الإبادة الجماعية في سربريتسا»

محمد م. الارتاويوت



في النصف الثاني من الشهر الماضي، احتدم فجأة نقاش حول توصيف ما حدث في بلدة سربريتسا اليوسنية عام 1995، بالترافق مع تقديم مشروع قرار إلى الجمعية العامة للأمم المتّحدة لاستخدام 11 تمّوز/ يوليو يوماً عالمياً لاستذكار الإبادة الجماعية التي تعرّض لها البشناق (اليوسنيون المسلمون)، وهو المشروع الذي كان يفترض أن يُصوت عليه في الثاني من أيار/ مايو الجاري. ولكن يبدو أنّ الخلافات بين البلدان المعنية بالتصويت والبلدان المتحفظة على ذلك أبرزت ثوّرات جديدة بسبب الخشية من أن يتسلم ذلك ما يحدث في أوكرانيا وغزّة أيضاً.

تاريخ من الأنكار

خلال حرب اليوسنية بين سنتي 1992 و1995، تدخلت الأمم المتّحدة في وقت متأخر، وأعلنت عدّة مناطق آمنه للسلام، من خلال نشر قوّات دولية، وهو ما شمل منطقة سربريتسا في شرق اليوسنة، التي تدقّق إليها اللاجئون البشناق خوفاً من التطهير العرقي الذي كانت تقوم به القوّات الصربية.

منطقٌ استعماري

تكشف الإذواجية الغربية عن منطق استعماري إبادي لا يقيم شأنًا للقانون الدولي ولا للقيم الانسانية، فالهانيا التي قدّمت، بدعم عربي،



مشروع قرار في الجمعية العاقبة لاعتماد «يوم عالمي لاستذكار الإبادة الجماعية» في سربريتسا، هي إشارة منّي تُشارك على مستويات متعدّدة، في الإباد الجماعية بغزّة، وتتحدّد بالدفاع عن الاثتلاك الإسرائيلي في حصون الإبادة التي رصفها جنود أفريقيا بمحكمة العدل الدولية.

مسرح

فيزيا وعسل الحُبِّ أمام واقع لبناني مازوم **رمية تُرَد** باحتمالات لانهائية



وافتح لثّصه فضة حُبّ ماريان (ريتا حايك) ورولان (البعسادة)

صراعٌ سرديات حول الإبادة الجماعية من سربريتسا إلى غزّة

وعلى الرغم من وجود قوّة هولندية هناك، إلا أنّها لم تمنع القوّات الصربية من دخول البلدة عام 1995، وقتل أكثر من ثمانية آلاف من الرجال والنساء والأطفال، وهو ما اتّار سخطاً كبيراً وعجّل في التوصل إلى «اتفاق دايون» لوقف الحرب في اليوسنة.

ومع أنّ الاتفاق فرض تقسيم اليوسنة إلى كيانين متساويين تقريباً (جمهورية الصرب مع 49% وفدرالية البشناق والكروات مع 51% من مساحة البلاد)، وهو ما تضخّن مكافأة للصرب الذين كانوا يشكلون حوالي 33% من مجمل السكان قبل الحرب، إلا أنّ «محكمة جرائم الحرب في يوغوسلافيا السابقة» التي تشكّلت في لاهاي، لم تُعفّ المسؤولين الصرب من جرائمهم السابقة. وهكذا خلّدت في المحكمة شخصيات قيادية عسكرية ومدنية، وفي 2004، صدر أول حكم ضدّ الجنرال راديسلاف كوستيتش لوزنوته في الإبادة الجماعية التي حدثت في سربريتسا، لتصل الأحكام ضدّ كبار الشخصيات المتوزّعة إلى أربعة أحكام بالموثّد، و700 سنة بالسجن، شملت رادفان كاراجيتش، رئيس جمهورية صرب اليوسنة، والجنرال راتكو ملاديتش قائد جيش صرب اليوسنة وغيرهما.

ومع صدور هذه الأحكام، اعتمد البرلمان الأوربي في 2009 قراراً بشأن سربريتسا يدعو المجلس الأوروبي والمفوضية الأوروبية إلى دعم قرار البرلمان بتخصّص يوم 11 تمّوز/ يوليو يوماً عالمياً لاستذكار الإبادة الجماعية في سربريتسا، ودعوة جميع دول غرب البلقان (التي انتمت عن أنهار يوغوسلافيا) إلى «أن تقوم بذلك. ولكن دول البلقان تضرّعت على مزاجها وحسب مصالحها؛ فمنها من تخنّى ذلك، ومنها من تحفّظ على الأمر، حسب الوضع القائم في بلغراد. فقد كانت الحكومة الصربية متعاونة حتى 2015، وسُلّمت كبار المسؤولين المختفّين في بلغراد إلى

اصطفافاتٌ جديدة

مع اتّساع العدوان الإسرائيلي على غزّة وتجاوز عدد الضحايا ثلاثين ألفاً، معظمهم من النساء والأطفال وانفتاح محكمة العدل الدولية في لاهاي على مناقشة ما يحدث باعتبارها إبادة جماعية، تجذّده الاحتشام؛ فجأةً بالإبادة الجماعية في سربريتسا؛ حيث كُتف وزر الخارجية في جمهورية مقدونيا الشمالية بويار عثمان، في الخامس عشر من نيسان/ إبريل الماضي، عن مشروع قرار يُقدّم إلى الجمعية العامة لاعتماد تاريخ 11 تمّوز/ يوليو «يوماً عالمياً لاستذكار الإبادة الجماعية في سربريتسا»، وهو ما أثار اصطفاّفات وتوترات جديدة في المنطقة والعالم. فعندما قدّمت الهانيا ورواندا المشروع الجديد للجمعية العامة، ودعمته الولايات المتّحدة وبريطانيا وكندا وفرنسا ودول البلقان (سلوفينيا والبانيا ومقدونيا وكرواتيا واليوسنة، وبعض دول الشرق الأوسط» (مثل تركيا والأرّن)، واجه المشروع معارضةً شديدة من روسيا والصين وكوريا الشمالية، بينما بدأت صربيا حملة كبيرة لحشد الرّفص له في

صراعٌ سرديات حول الإبادة الجماعية

من سربريتسا إلى غزّة

دخله الكيان الصهيوني على خط الحملة ضدّ مشروع القرار

خلافاتٌ بسبب الخشية من انسحاب القرار على أوكرانيا وغزّة

لاهاي لمحاكمتهم. ولكن مع صعود الثلاثي القومي الكسندر فونيتش والكسندر فولين وإيفيتسا دانتيتش، بدا الموقف يتشدّد في بلغراد ويفتتح على «جمهورية الصرب» في اليوسنة، التي ارتبطت باسم الزعيم القومي للمتشدّد ميلوراد دويدك. وكان مما أّجج هذه المشاعر المتناقضة هو ضمّر روسيا شبه جزيرة القرم في 2014، وتمثّد النفوذ الصربي نحو عرب البلقان، وتقديم بريطانيا في الذكرى العشرين للإبادة الجماعية في سربريتسا مشروع قرار له «جلس الأمن» يدعو إلى الاعتراف بالإبادة الجماعية في سربريتسا، ولكن يدعو المجلس الأوروبي والمفوضية الأوروبية إلى دعم قرار البرلمان بتخصّص يوم 11 تمّوز/ يوليو يوماً عالمياً لاستذكار الإبادة الجماعية في سربريتسا، ودعوة جميع دول غرب البلقان (التي انتمت عن روسيا في الأمم المتّحدة فتعالي تشوريك، الذي صوّت ضدّ مشروع القرار، كما أخذت صورة الجنرال راتكو ملاديتش، الذي حكم عليه بالموثّد في لاهاي المسؤوليته عن الإبادة الجماعية، تظهر في شوارع بلغراد باعتباره بطلاً قومياً، وليس مجرم حرب.

أوروبا و«العالم الثالث»، وبسبب ذلك، جرى تأجيل التصويت من الموعد الذي كان مقرّراً مطلع الشهر الجاري إلى إيام لاحقة منه، حتّى يستعدّ كلّ طرفٍ لمعركة التصويت، ولم تخفّ خلفيات ذلك على إريك غورد، الأكاديمي والاستاذ في جامعة لندن، الذي رأى في الأمر «تحقّراً للسرية حول تحديد مفهوم «الإبادة الجماعية بعد الحرب، شاركت السفير الإسرائيلي في بلغراد باجيل فيلان عن حملة ضدّ مشروع القرار بقوله إنّ سربريتسا إبادة جماعية، وإنّ قراراً مثل سربريتسا، وهو ما أثار اصطفاّفات وتوترات جديدة في المنطقة والعالم. يحمل رسالة إيجابية، أو أن تبقى اليوسنة وفي انتظار التصويت، ليس من السهل تأمين موافقة 130 دولة في ظل الصراعات الحالية واصطفافات القوى الدولية والإقليمية، فقد رفع الرّفص الإسرائيلي لمشروع القرار نسبة المؤيدين لبونين في الشارع الصربي في بلغراد وبانيا لوكا (عاصمة جمهورية صرب



تم مظاهراته في سرايفو ضدّ العدوان الإسرائيلي على غزّة، 18 تمّوز/ يوليو 2014 (Getty)

«قاموس الحرب»، فقد اختار ميلوراد دويدك، رئيس جمهورية صرب اليوسنة، والمعروف بصلاته الوثيقة بالرئيس بوتن، التلفزيون الروسي، في الثالث والعشرين من الشهر الماضي، ليواصل عبره ما لم يُسمع من قبل من تهديد؛ حيث صرّح في لقاء أجراه على القناة أنّ الوضع في اليوسنة سيستختر «بتشكل درامايتي» في الثاني من أيار/ مايو 2024 (الموعد الذي كان مقرّراً للتصويت)، و«الحدث الذي كان مقرّراً للتصويت، وبالشناق». ويعدد بونين أضاف، عبر قناة «روسيا اليوم» تهديداً فائق التوقّعات: «ستفوق اليوسنة والهرسك إذا اعتمد القرار حول سربريتسا». أما الصوت البشناقي على هذا التهديد والهرسك دولة واحدة.»

وفي انتظار التصويت، ليس من السهل تأمين موافقة 130 دولة في ظل الصراعات الحالية واصطفافات القوى الدولية والإقليمية، فقد رفع الرّفص الإسرائيلي لمشروع القرار نسبة المؤيدين لبونين في الشارع الصربي في بلغراد وبانيا لوكا (عاصمة جمهورية صرب

لغة حرب
تصعّب هذه الترسيمية على المتلقّي التقاط نُظُمِ اللفظيّ عن «الأراج» Constellations للمسرحي الإنكليزي شك باين) أحياناً كثيرة خلف الأداء، تتخذُ غُمايرة الشكل وتترج عنه «هالة» الحضور، ولا تراه يعود إلا مستخفيّاً بعناصر العرض المسرحي أجمعها وتُختلّأ بها.

بالعودة إلى التساؤل عن وجه العطف ما بين الفيزياء والعسل، نجد أنّ الإجابة تقوم على التّحقُّق بين البسيط والمعقّد، وجهان تُحاجبان لتواقع واحد، لمُمكن له أن يفود إلى أبيعة الخلود، كما يُمكن أن يكشّف عنها نفاذها، بالطريقة ذاتها التي صنّعت بها قصة حبّ بين ماريان، المحاضرة

مع غزّة

تقف هذه الزاوية مع مبدع عربي في إيام العدوان على غزّة وكيف أثر على انتاجه وبعض ما يودّ مشاركته مع القراء

القاهرة. العربي الجديد

■ ما الهجاس الذي يشغلك هذه الأيام في ظل ما يجري من عدوان إبادة على غزّة؟

والتهجمات ضدّ القعد الإنسانية، فنحن العدوان من دون وجود أيّ بادرة لتسوية نهائيه أو مخرج من هذه الحارقة، فالأوضاع الإنسانية والمعيشية لم تُعدّ تحتمل الاستمرار بهذا الشكل. وعلى الرغم من وجود تضامن عربي على الصعيد الشعبي، «تُختلّأ ببعض الدعم المادي والمعنوي، والذي من شأنه الضغط على الحكومات، إلا أنّ استمرار الوضع الحالي قد يضعف من زخم هذا التضامن، وهو ما سيترد من وقع الكارثة. لذا فاعتياد المشهد والصمت التدريجي يشكّل هاجساً كبيراً لي.

■ كيف أثر العدوان على حياتك اليومية والإبداعية؟

أثر بيأن جعلني مهووماً، وفي حالة ترقّب مستعمّرة لتطوّرات الأوضاع واحوال السكان في غزّة، وعُجّر كثيراً من الأولويات الحياتية، ومن ثم قلص من الأوقات المخصّصة لممارسة الأعمال اليومية، فانتركيز منحصّب على ما يتعرض له سكّان القطاع الأبرياء، والمشاعر مختلطة بين القلق والحزن بسبب القتل والهدم تارة، والتحقّف والترقّب للعمليات التي يشنها إبطال المخاومة وما تُلحقوّه من خسائر بصوف العدوّ الصهيوني تارة أخرى،

بطافة

مترجم وأكاديمي مصري من مواليد عام 1982. حاصلٌ على الدكتوراه في الأدب العالي والقائز من «جامعة بكنّ للمات والثقافة» بالعين. ترجم قرابة 30 كتاباً أدبياً وبحثيّاً من الصينية إلى العربية، من بينها «الرواية - بكن - بكن» (2017)، و«بلاد على الطريقة الصينية» (2020)، وفي القصة: «حكايات من ضاحكة معنى الغربية» (2023). وفي الشعر: «معنى آخر للحريّة» (2023). وفي الدراسات: «الموسوعة الإسلامية الصينية» (2015).

يحيى محمّد المختار

محاضرّون مثلكم بوحشية هذا العالم

تقف هذه الزاوية مع مبدع عربي في إيام العدوان على غزّة وكيف أثر على انتاجه وحياته اليومية، وبعض ما يودّ مشاركته مع القراء

الكلمات، ولا يمكننا الصمت حيال ما يحدث، فهذا أضعف الإيماني.

■ لم يُفصّ لك البدء من جديد، هل ستختار النجال الإبداعي أو مجالاً آخر، كالعمل السياسي أو النضالي أو الإنساني؟
والصعوبة النضائية التي تشغلك، والانضمام إلى الجموعات التي تشتط في تنظيم القوافل الإنسانية والإغاثية. فعلى الرغم من أهمية العمل الإبداعي، إلا أنّ الكلمات قد لا تتجج في إحداث التأثير المطلوب، وتُخفّيف معاناة المتضرّرين من الأطفال والشيوخ العذائبة والمروائبة، على الرغم من كونهم يعيشون في سجن مفتوح منذ عقود طويلة.

■ شخصيّة إبداعية مقامة من الماضي تودّ لقائنا، وماذا ستقول لها؟

لن اختر شخصيّة بعينها، ففي رأبي أنّ كلّ شخص يعيش في قطاع غزّة، كبيراً كان أم صغيراً، رجلاً أم امرأة، كلّ واحد منهم شخصيّة مقاومة، جميعهم إبطال قذصوا شخصيات بالخالتي والتفسيس تعجز الأقلام عن سردها، ولا يقّل كفاحهم عن تضامهم عن أيّ شخصيّة تاريخيّة أو إبداعية مقاومة.

■ كلمة تقولها للناس في غزّة؟
أقول لهم: شعُرٌ بالخجل اصامكم، ويجرح عميق؛ بسبب الضمّن الفادح الذي تدفعونه من الأموال والنفوس، وكُنّنا نفتخر بصمودكم الملحمي، ومهما قيل، تبقى الكلمات عاجزة عن أن تعزّبكم أو تؤفكم حكّم، وتطلب منكم الصغور، وإنّ تسامحونا على تقصيرنا، فنحن أيضاً محاضرّون مثلكم بوحشية هذا العالم. فلوينا معكم، لا تجرّعوأ ولا تسانوا، فالنصر حليفكم مهما طالت الغمّة واشتدّ العدوان، فهذا يقيننا وإيماننا.

■ كلمة تقولها للإنسان العربي في كلّ مكان؟
فكأننا عزراً وتخاذلاً، إنّ الأوان لتُخدّ وتكون ملحمنا وقوية، فنحن أقوية، وتاريخنا بوضفنا قوّة عالميّة لا نستهان به، علماً أنّ تكون احرازاً فقط، ولا نُخل بأيّ جهد لنصرة إخواننا في غزّة وفلسطين، ومقاومة العدوان الصهيوني بكّل الوسائل الممكنة من تبرّع ومقاطعة، وحتى بالدعاء.

■ حين شكّت الطفلة الجريحة دارين البتاع التي فهدت معظم أفراد عائلتها في العدوان، ماذا تبرّدين من العالم، أجيابك «رسالي للناس إنا يبعونا دارين كتبوا لي رسالة أو أيّ شيء». ماذا تقول لدارين ولأطفال فلسطين؟
أقول لها: «كُنّنا وأحرار العالم أهلك وعائلتلك».



يحيى محمد المختار

فعاليات

الأدب الفلسطيني كشكّل من اشكال المقاومة عنوان محاضرة يُلقّها المستعرب والباحث الإسباني **إيميليو غونزاليز فيرنث** (الصورة)، عند الساعة من مساء غد، في «المعهد المدني سبريتسا» بالبيلبية. تتناول المحاضرة، الذي يديرها **انطونيو باسايوتي**، مفهوم المقاومة وطرّف التعبير عنها في الأدب الفلسطيني.

اعتباراً من الثاني والعشريت من أيار/مايو الجاري، تعرض منصّة «افلامنا» على موقعها الإلكتروني فيلم **رسالة اله ابواما** (2013) للأفخرج الفلسطيني **محمد صلاحات**. يتناول الشريط (7 دقائق) قصة ولديين من حُجّيم السلاطنّ في قطاع غزّة، يقترّان مراسلة الرئيس الأميركي باراك ابواما عبر صفحته على فيسبوك، ويطلبان منه التحدّك لهكّ الحصار المستمرّ على القطاع.

حتى الثاني عشر من أيار/مايو الجاري، يستضيف غاليري «كليم آرث سيبلس» في بيروت **عمرص هجيت**، للثّلاثي العراقيةيّت **وسام جيزي** و**حيدر فاخر**. تتناول اعمال جيزيئ الترابط بين الاجساد البشرية بسلك سرلاني يحكّه معاني مختلفة، أفا فاخر فيعيد تشكيل المفاهيم لاساطير مدينة بغداد القديمة وحكاياتها الشعبية.

عند الحادية عشرة من صباح السبت المُقبل، يستضيف «متحف الفنّ الإسلامي» في الدوحة ورشةً للأطفال بين 7 و5 سنوات بعنوان **مغامرة فناء**. تقدّم الورشة **كليم اله ثاني**، وتتاول قراءات فنيّة عن العالم الإبداعي والملوّث، إضافة إلى نشاطات لاستكشاف وسائط فنيّة واستخدامها أثناء العمل.



المسرح بالمعل، دائرة كبيرة يُستعاد بين أقسامها كلّ مشهد عدّة مرّات. قد لا يكون شرح الأمر بسيطاً بطبيعة الحال، وقد تُصعب هذه الترسيمية على المتلقّي التقاط نُظُمِ اللفظيّ البدء والانتهاء، أو حتى الحوار بين الحلقين رُغم بساطته، وحقيقة يغيب النضّر (الفتّيس عن «الأراج» Constellations للمسرحي الإنكليزي شك باين) أحياناً كثيرة خلف الأداء، تتخذُ غُمايرة الشكل وتترجع عنه «هالة» الحضور، ولا تراه يعود إلا مستخفيّاً بعناصر العرض المسرحي أجمعها وتُختلّأ بها.

بالعودة إلى التساؤل عن وجه العطف ما بين الفيزياء والعسل، نجد أنّ الإجابة تقوم على التّحقُّق بين البسيط والمعقّد، وجهان تُحاجبان لتواقع واحد، لمُمكن له أن يفود إلى أبيعة الخلود، كما يُمكن أن يكشّف عنها نفاذها، بالطريقة ذاتها التي صنّعت بها قصة حبّ بين ماريان، المحاضرة

مقاربةً مسرحية

لمعنى الإرادة الحرة وإن كانت حقيفة أو وهما

■

«خاتمة» ناجزة وأخيرة.

سينما

ميريك ستريب مكرّمة في مهرجان «كان» أداء باهر لشخصياتٍ تفضح وتناقش وتسلّي

في افتتاح مهرجان «كان» 2024، تُكْرَم الممثلة الأميركية ميريك ستريب بمنحها «ساعة ذهبية فخرية» تقديراً لسيرتها المهنية المتنوّعة

تدبر جرحوه



«في كل واحد منّا شيء ما من حملة تطلقها الختاني الألمانية إيريس كونيغ والفرنسي تيري فريمو، رئيسة مهرجان «كان» السينمائي ومديره الفني، في إعلان رسمي عن تكريم الممثلة الأميركية في افتتاح الدورة الـ77، المقامة بين 14 و25 مايو/أيار 2024. جملةً تخصص معنى اختيارها لتكريم، مُنح فيه «ساعة ذهبية فخرية»، بعد 35 عاماً على فوزها بجائزة أفضل ممثلة، عن دورها في «صرخة في الظلام» للاسترالي فردي شبيسي، في الدورة



استعادة فيلم قديم لمحاولة فهم راهن من الأقوياء: «الريح» أم «الأسد»؟

محمد صبحي

ليست المرة الأولى التي تذكر فيها رسالة لمولاي أحمد الريسوني، قائد ثورة القبائل المجيدة في شمال المغرب (سعد الريف، سلطان البربر)، أرسلها إلى شويبوز روزفلت، الرسالة خيالية، تظهر في فيلم أميركي ملحمي بعنوان «الريح والأسد» (1975) لجون مابليوس (تمثيل شون كونري وكاترين بيرغن)، مستوحى من قصة حقيقية للسيناريو عن زعيم مغربي أمازيغي، يحثجز امرأة يونانية أميركية وأطفالها، ويطلب سلطان المغرب بدفع فدية لإطلاق سراحيهم، هذا يضعه في مسار تصادمي مع الرئيس الأميركي القصة الحقيقية تتعلّق باختلاف المواطن اليوناني الأميركي بيرينيكاريس وابن زوجته عام 1904. لهذا تأنيق كبير على الحملة الرئاسية لروزفلت، الذي ورت الرئاسة من سلفه المغتال ماكينلي. كان يومها يترشّح لفترة رئاسية جديدة، لا تهدف المغالة إلى توصية بالفيلم، أو دعوة إلى مشاهدته، رغم أنّي أراه شيئاً الأص مشرك للفقراء للفقيرين ذلك، كما لا تنوي إجراء تقييم لذي له، أو تحديد مدى تقديمه قراءة إيجابية للإمبريالية، أو مدى استئراق هذا المنتج الثقافي في جوهره.

ربما تكون هذه التحويلات صحيحة، لكن هدف المغالة أكثر تواضعاً: استعادة مشاهد والإضاءة عليها، ومناقشة كيفية توافيقها مع قراءة أحداث وحقائق حالية. المشاهد المحببة تحدث مع اقتراب نهايته.

أولاً: بينما يستعز روزفلت لتعزّز على دينة المرور، يهجم أحدهم في أذنه: «التقارير الأولى تقيد بانثا تستطيع فعل ما تريد في المغرب يا سيدي، يمكننا أن نضع من نريد على العرش». ردّاً أعلى لملاحظة شخص



كاترين بيرغن وشون كونري في «الريح والأسد» (Getty)

أخر، تقول «ليس هناك شك في نتيجة الانتخبات»، أجاب روزفلت: «أيها الأساة، لا شيء مؤكّد في هذا العالم، لا شيء إطلاقاً». مصير الآفة سيقره الأميركيون في نوفمبر/ تشرين الثاني، ومصير المغرب ساوّر من غداً. ثرك روزفلت بحفرده، جلس عند قديم الثد وقرأ رسالة الريسوني: «انت كالريح وأنا كالأسد، أنت من يشكّل الريح، الرمال تلمس عيني والأرض حافة التحدّك بزيّيري، لكّنك لا تستمع، هناك فرق بيننا: أنا كالأسد،

استعادة مشاهد ومناقشة كيفية توافيقها مع أحداث حالية

الـ42 (11 . 23 مايو/أيار 1989)، في الإعلان نفسه تفسّر لعني اختيارها، فهي عاملة في المهنة منذ أكثر من نصف قرن: «لأنها تسكن في روالع لا تُعدّ، تُشكّل ستريب جزءاً من مخيلتنا الجماعية، ومن «سينيفيلنتنا» المشتركة». يذكر الإعلان بعض تلك الروايق: «كرايمر ضد كرايمر» (1979) لروبرت بثن، و«اختيار صوفي» (1982) لالّ ج. باكولا، و«أخارج أقرينها» (1985) لسيدني بولاد، و«جسور مقاطعة ماديسون» (1995) لكليخت إيسنهود، و«الشيطنان يرندني الشجراد» (2006) لديفيد فرانكل (هؤلاء جميعهم مخرجون أميركيون)، و«ماما ميا» (2008) للإنكليزية فيلندا فيليس (2008) حجب أهمية المطروح. The Post لستيفن سيبيلبيرغ (2017) مثل على ذلك: عام 1971،

تكرّم ميريك ستريب إضافة إلى المهرجات أكثر منه احتفاء بها

الاعلان بوزان، وأن باختيار أفلام قليلة للغاية (وهذا مفهوم)، بين مطمئن، فيهما تنافس ستريب مع نفسها، لايتكار جديد في التمثل، والأخرا ما يُظهِر اختلافاً، ولو متواضع، في تقديم كل شخصية. رغم أنّ المذكور تُخفّض عن تحف أخرى، تمتلك جماليات، تتساوى شكلاً ومضموناً مع المذكور، وتواجه بلداً واجتماعياً يعانجان مازق شتي في السياسة والعلاقات والحياة اليومية والإنتعالم. ومع أنّ هذه المحاظة تسم المملكة بيسارة أميركية ما، كما في رابعة Lions For Lambs لروبرت ريدفورد (2007) مثلاً، يبقى الفعل السينمائي أولوية أساسية في إنجاز اي فيلم، من دون حجب أهمية المطروح. The Post لستيفن سيبيلبيرغ (2017) مثل على ذلك: عام 1971،

ميريك ستريب: أداء مملوّع بتجديد مسلم (ميكيل ريبوا/تراش برس)

يحب أنّ أبقى في مكاني بينما أنت كالريح، لن تعرف مكانك أبداً»، أولى الأفكار التي يُكنع الإساءة عليها، بايجان، مستوحاة من السيناريو: إنقاذ امرأة أميركية وأطفالها باستعراض القوة العسكرية، والضغط على حكومات أجنبية، بخدم تماماً عرض تحسين الوضع الداخلي للصورة السياسية للمرشح الرئاسي، للمواطني الحالي، لأنها قدّمته منقذاً للمواطنين الأميركيين، وحامي حقوقهم، الفكرة الثانية تتعلّق بحقيقة أنّ حرية البعض تدعّمها عبودية البعض الأخر.

كثرت سكوت انتكس والكسيس (Getty) وتوم بيرنغر: تعرّض قاعدة عسكرية سوية في بولندا لهجوم مفاجئ يلبه حصار قاس، هذا لاعقتة بين الأرض، وروزفلت، الذي يمارس سطوته على امكان بعيداً، لا يعرف عنّا سوى القليل، لكن بحفّة مثل الريح التي تُثّر عاصفة الريسوني، العارف بموقفه ومكانه، يعرف من هو، بسبب ارتباطه بالأرض.

«واشنطن بوست» وثائق مُسرّبة من مؤسسة استشارية عسكرية، تفضح تناقضات المعلن والخفّي في إدارة حرب فيتنام، للفيلم جائت بدنع للغاية، يتملّق في نقاش حول دور الصحافة في صراعها مع الإدارة السياسية والقيادة العسكرية، وواجباتها، وحول الكذب والعدالة والتحايل والإفتراء والحقّ.

في هذين الفيلمين، تُؤدّي ميريل ستريب دورين يتشابهان بصورة ما: مع ريدفورد، تكون جاتن روث، إعلامية تلفزيونية تحاول التصالح مع نفسها إزاء مهنة، يريد سياسيون التحكّم فيها عارب ومصالح خاصة وعامة، فتندّج عن كيفية استعادة المهنة من بران الخديعة والواقع المهني. ومع سيبيلبيرغ، تُصبح كاترين «كاي» غراهام، مالكة صحيفة «واشنطن بوست»، التي تواجه أصعب تحدّ لها في صراع خطر بين سياسة وأمن وعسكر ومصالح أفراد، ومهنة تُراد تحجيمها لمنعها من كشف وقايق مُخفّمة. هناك مثلاًن لا أكثر، يمكنان شيئاً من حيوية أداء وجماله الفعلي في إخراج ما في الشخصية من ارتباكات وقناعات ورغبات، عند مواجهة طغاة يرتدون ملابس حملان، أحياناً كثيرة، هذا (حيوية أداء وجماله الفعلي) حاصل أيضاً في «السيدة الحديدية» (2011) لفيلندا لويدي: عنوان يُحيل إلى مارغريت تاتشر، رئيسة وزراء المملكة المتحدة (1979، 1990)، وستريب تقوص في أعماق تلك الشخصية، الأصابة بالزهايمر، مع أنها تستعيد لحظات تصنع حياتها، وأن يصعب اختزال سيرة حياة شخصية عاتية في 105 دقيقة، تتجاوز ستريب كل صعوبات النص السينمائي بما تمكّنه من قدرة، فنية ونفسية وفكرية وأنفعالية، على بلوغ حالة يكاد يخفّي معها كل فصل بين الممثلة والشخصية العامة.

في بدايات اشتغالها السينمائي، تمثّل ستريب (ستيلغ 75 عاماً في 22 يونيو/ حزيران 2024) في «صائد الغزال» (Hunter) لمايكل تشيمينو (1978)، القاطن جدم الفرد والحياة، بسبب حرب فيتنام (مجذراً)، تفكّك البنى المختلفة التي تصنع الفرد بها. انغماس وحشي، بقدر وحشية الحرب وفوضاها (الذي يفضح The Post بعض خفاياها)، في جنون وخراب ومناهة وقهر وانحسار وموت وتشويه، والأخير تُصيب روحاً بعنف أقوى من إصابته جسداً، إلى جانب روبرت دي نيرو وجون كازال وكريستوفر واكن (وغيرهم وغيرهن)، المتألقون في تادية أدوار رئاسية، تقدّم ستريب أحد أدوارها الأولى بُنّية تتوافق وما تمكّنه من مفردرات مهنة، تصفّحها بتعبرين دائم على ابتكار المختلف.

هذه تجمّع فليلقة للغاية تكريم ميريل ستريب دافع إلى استعادتها، من دون تجاهل غيرها من تحف، بفضلها يستضيفها مهرجان «كان»، المصّاب باعجاب لن يُعوضها تكريم كهذا، رغم أهميته للمهرجان نفسه أساساً.

يجب أن أبقى في مكاني بينما أنت كالريح، لن تعرف مكانك أبداً»، أولى الأفكار التي يُكنع الإساءة عليها، بايجان، مستوحاة من السيناريو: إنقاذ امرأة أميركية وأطفالها باستعراض القوة العسكرية، والضغط على حكومات أجنبية، بخدم تماماً عرض تحسين الوضع الداخلي للصورة السياسية للمرشح الرئاسي، للمواطني الحالي، لأنها قدّمته منقذاً للمواطني الأميركيين، وحامي حقوقهم، الفكرة الثانية تتعلّق بحقيقة أنّ حرية البعض تدعّمها عبودية البعض الأخر.

كثرت سكوت انتكس والكسيس (Getty) وتوم بيرنغر: تعرّض قاعدة عسكرية سوية في بولندا لهجوم مفاجئ يلبه حصار قاس، هذا لاعقتة بين الأرض، وروزفلت، الذي يمارس سطوته على امكان بعيداً، لا يعرف عنّا سوى القليل، لكن بحفّة مثل الريح التي تُثّر عاصفة الريسوني، العارف بموقفه ومكانه، يعرف من هو، بسبب ارتباطه بالأرض.

«واشنطن بوست» وثائق مُسرّبة من مؤسسة استشارية عسكرية، تفضح تناقضات المعلن والخفّي في إدارة حرب فيتنام، للفيلم جائت بدنع للغاية، يتملّق في نقاش حول دور الصحافة في صراعها مع الإدارة السياسية والقيادة العسكرية، وواجباتها، وحول الكذب والعدالة والتحايل والإفتراء والحقّ.

في هذين الفيلمين، تُؤدّي ميريل ستريب دورين يتشابهان بصورة ما: مع ريدفورد، تكون جاتن روث، إعلامية تلفزيونية تحاول التصالح مع نفسها إزاء مهنة، يريد سياسيون التحكّم فيها عارب ومصالح خاصة وعامة، فتندّج عن كيفية استعادة المهنة من بران الخديعة والواقع المهني. ومع سيبيلبيرغ، تُصبح كاترين «كاي» غراهام، مالكة صحيفة «واشنطن بوست»، التي تواجه أصعب تحدّ لها في صراع خطر بين سياسة وأمن وعسكر ومصالح أفراد، ومهنة تُراد تحجيمها لمنعها من كشف وقايق مُخفّمة. هناك مثلاًن لا أكثر، يمكنان شيئاً من حيوية أداء وجماله الفعلي في إخراج ما في الشخصية من ارتباكات وقناعات ورغبات، عند مواجهة طغاة يرتدون ملابس حملان، أحياناً كثيرة، هذا (حيوية أداء وجماله الفعلي) حاصل أيضاً في «السيدة الحديدية» (2011) لفيلندا لويدي: عنوان يُحيل إلى مارغريت تاتشر، رئيسة وزراء المملكة المتحدة (1979، 1990)، وستريب تقوص في أعماق تلك الشخصية، الأصابة بالزهايمر، مع أنها تستعيد لحظات تصنع حياتها، وأن يصعب اختزال سيرة حياة شخصية عاتية في 105 دقيقة، تتجاوز ستريب كل صعوبات النص السينمائي بما تمكّنه من قدرة، فنية ونفسية وفكرية وأنفعالية، على بلوغ حالة يكاد يخفّي معها كل فصل بين الممثلة والشخصية العامة.

أفلام جديدة



تتميل إن هاتواوي (Getty) ونيكولاس غاليزين: سولين مارشان (40 عاماً) أم مُتلقفة، بعد طلب في اللحظة الأخيرة من زوجها السابق، تراقف ابنتها (15 عاماً) إلى «مهرجان كوتشيلا الموسيقي»، هناك، تأخذ الأمور منعطفاً مفاجئاً، عندما تبدأ سولين قصة حبّ جذبية في العالم، الذي يُؤدّي عرضه، على خشبة المسرح في المهرجان نفسه.



Unfrosted لعجري سانفيلد مخرجا وممثلاً، مع بليشا ماك كارتني (Film Magic)، عوداً إلى عام 1963، في الولاية الأميركية ميشيغان، لا تلاحظ لحظة تاريخية في صناعة الماكولات، عبر سرد حكاية التنافس المرير بين شركتي Kellogg's وPost، وكل واحدة منهما مُتخصّصة حينها بما يُعرف بـ«حبوب الفطور»، التنافس يبلغ مرتبة الحرب، بسبب إطلاق كل منهما منتجاً جديداً بهدف «تحديث وجبة الفطور»، واسمه Pop-Tart.



Rebel Moon – Part Two: The Scargiver لزاك سنايدر، تمثيل صوفيا بوتيتا (Getty) ويجمون هونسن وأنثوني هوبكنز: في تمة الجزء الأول، ذي العنوان الفرعي «مفل من نار»، (2023) لسنايدر نفسه، تستعد كورا والمحاربون الناجون للقتال دفاعاً عن عالمهم الأصلي الجديد «فلدت»، مع شعبها والمرارعين ضد الملكة. يكشف المحاربون عن دوافعهم من خلال ماضيهم، إذ تصل قوات الملكة لطاردة التمرد المرزابد ودميره.

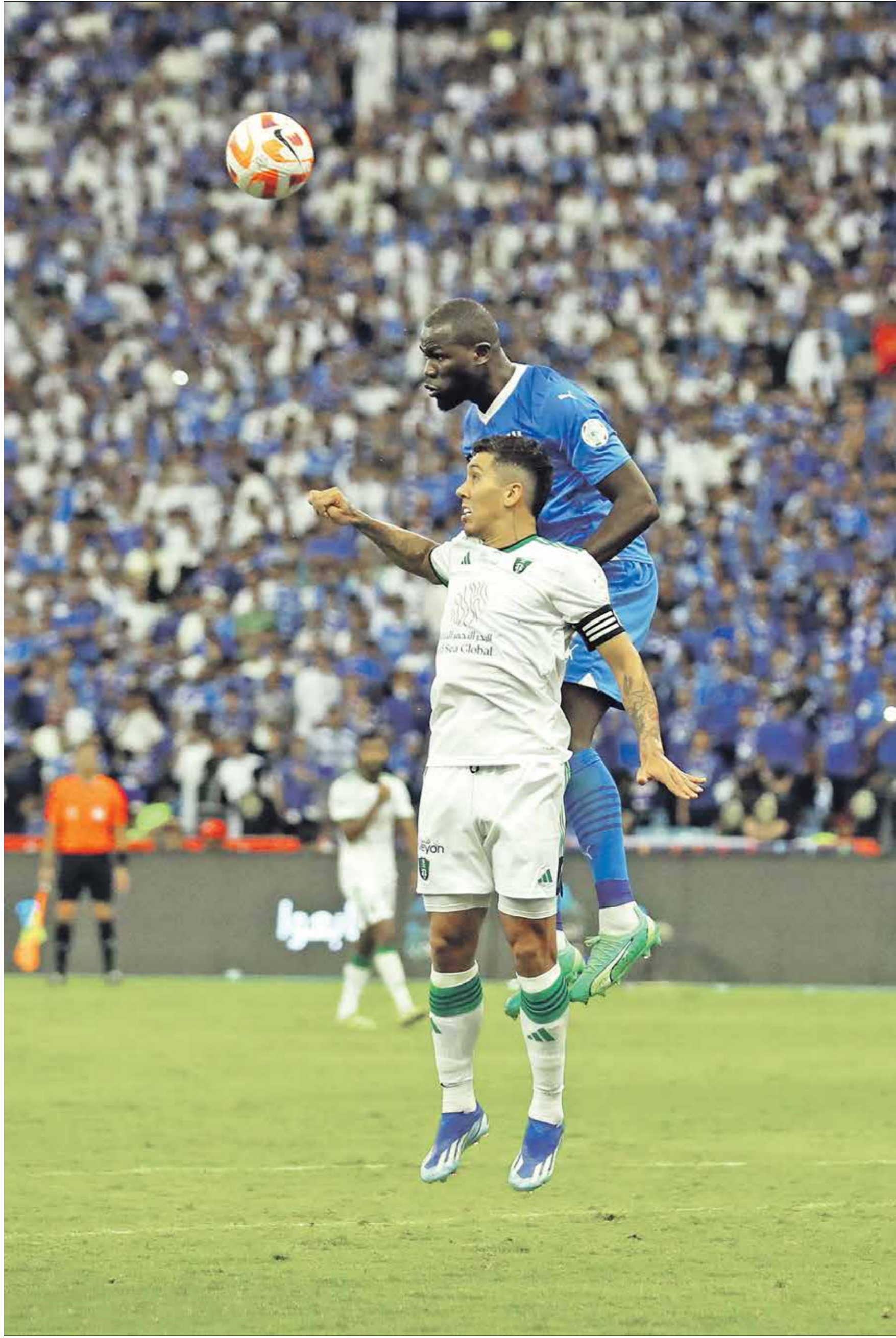


Infinity Pool للبراندن كرونيبرغ، تمثيل الكسندر سكارسفارد وكليوباترا كولمان (Getty) وتوماس كر نشمان وجليل لسبيرت: يستمع جيمس وإم فوستر بإجازة لخصائها منذ بعض الوقت على شاطئ رائج في جزيرة «لا توكا»، لكنّ، يحصل أنّ يُكتشف فجأة عن حدث مميت، يُشوّه النقاء في ذاك الشاطئ، والحادث يتمثّل بجانب فاسد للمنتج: ساحة المتعة، والعنف الشديد، والأهوال السريالية.



One More Shot لجيمس نانّ، تمثيل سكوت انتكس والكسيس (Getty) وتوم بيرنغر: تعرّض قاعدة عسكرية سوية في بولندا لهجوم مفاجئ يلبه حصار قاس، هذا لاعقتة بين الأرض، وروزفلت، الذي يمارس سطوته على امكان بعيداً، لا يعرف عنّا سوى القليل، لكن بحفّة مثل الريح التي تُثّر عاصفة الريسوني، العارف بموقفه ومكانه، يعرف من هو، بسبب ارتباطه بالأرض.

رياضة



يستعمل الهلال الحسم مواجهة الكلاسيكو امام الاهلي (محمد سعد/الانابول)

يحدّ نادي الهلال ضيفاً ثقيلاً على غريمه الأهلي، اليوم الاثنين، في مواجهة الكلاسيكو السعودي، ضمن منافسات موجلات الاسبوع الثامن والعشرين من المسابقة المحلية، ويطمح نادي الهلال إلى حسم مواجهة الكلاسيكو ضد خصمه الأهلي، والاقتراب من تحقيق لقب الدوري السعودي.

كلاسيكو الدوري السعودي

مصطفى زيدان وعمر فرج ينضمّان إلى منتخب فلسطين

أعلن الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم، عن اهلية اللاعبين مصطفى زيدان وعمر فرج، لتمثيل المنتخب الفلسطيني في المرحلة المقبلة، بعد إكمال كل الترتيبات القانونية. ونشر الاتحاد الفلسطيني بياناً مهاراته العسكرية، ليضمّن ذلك فوز المنتخب الفلسطيني ببطولة كأس أمم فلسطين، بعد تغريبات حاسمة، ليصاحبه في أحران وجاء في البيان: «أصدر فيفا قراراً يقضي بإهلية اللاعبين مصطفى زيدان وعمر فرج، لتمثيل منتخبنا الوطني».

الزلزولي: فشلت في اقتناع يامال باللعب لمنتخب المغرب

كشف نجم منتخب المغرب عبد الصمد الزلزولي عن محاولته إقناع موهبة نادي برشلونة الإسباني لامين يامال باللعب للمغرب، بدل ارتداء قميص منتخب إسبانيا، من دون أن ينجح في ذلك. وقال الزلزولي في حوار مع صحيفة أس الإسبانية إنه تحدث إلى يامال من أجل ارتداء قميص «أسود الأطلس»، إلا أنه لم يقدّع بذلك، وتابع: «بنوحي احترام قراره، وهذا أمر طبيعي، إسبانيا منتخب رائع أيضاً».

ميسي يستعرض مع إنتر ميامي في الدوري الأميركي

واصل الأرجنتيني ليونيل ميسي تالقه مع إنتر ميامي، بعد أن قادته إلى الفوز بنتيجة 6-2 على ضيفه نيويورك ريد بولز، ضمن مباريات الجولة الـ12 من عمر مسابقة الدوري الأميركي لكرة القدم. ونجح ليونيل ميسي في تسجيل الأهداف جميعاً، مما أسفرت عنه فوز فريقه بنتيجة 6-2. وجاء في البيان: «أصدر فيفا قراراً يقضي بإهلية اللاعبين مصطفى زيدان وعمر فرج، لتمثيل منتخبنا الوطني».

رياضة

تقرير

يملك المنتخب المغربي لكرة القدم الكثير من الاسماء المميزة التي تلعب في الدوريات الأوروبية، حيث سيكون من الصعب على المدرب وليد الركراكي اختيار المهاجمين في المرحلة المقبلة

هجوم منتخب المغرب

أسماء قوية تتنافس

زهير ورد

يعود منتخب المغرب لكرة القدم إلى المحافسات الرسمية، حيث سيخوض الفريق مواجهتين ضمن الجولتين الثالثة والرابعة من تصفيات الأفرقية المؤهلة إلى نهائيات كأس العالم 2٠2٦ أمام كل من زامبيا

وجمهورية الكونغو في السابع والـ1١ من يونيو/ حزيران القادم، وهي مباريات قوية، وتشرع المغرب وليد الركراكي بإعداد قائمة اللاعبين الذين سيواجه لهم الدعوة في المعسكر القادم، بما أنه يملك الكثير من الخيارات التي تجعل الأمر صعباً نسبياً لتحديد أفضل الأسماء، خصوصاً في



الكعبين سجك هارتك في مرصع الثنوث فلبا (الوجه ييكر، Getty)



ليدسونالو يطمح إلى حضور فوهي (الوجه جيوفالكا، Getty)

بين اللاعبين، إضافة إلى أن الركراكي سيعتمد خلال الاختيار على أداء الهجوم في المباريات الأخيرة مع المنتخب، بما أن الردود الهجومي لم يكن مميزاً في آخرواجهات التي خاضها رفاق حكيم زياتش، وبالتالي سيكون مطالباً بالبحث عن أفضل تركيبة في الخط الأمامي، تساعد المنتخب على تسجيل أكبر عدد من الأهداف، والاستفادة من قدرات نجوم وسط الميدان، بما أن المغرب يملك لاعبين في أعلى مستوى في مختلف الخطوط، وبعدهما كان الدفاع مصدر القوة الأساسي، فإن الركراكي يبحث عن تحسين الأداء الهجومي.

وشهدت الأيام الماضية تالفاً لافتاً لأبوب الكعبي، مع فريق أولمبياكوس اليوناني، خصوصاً بعد أن سجل هاتريك في منافسات دوري المؤتمرات الأوروبي في مرمرى أسنتون فيلدا الإنكليزي، ليصنع الحدث بفضل هذه الثلاثية، بما أنه ليس من السهل النجاح في مثل هذه المباريات، وبالتالي فقد شهدت اسمهم ارتفاعاً كبيراً، وبعد أن أضاع الفرصة في كأس أمم أفريقيا الأخيرة، فإنه بفضل «الهاتريك» عاد ليكون منافساً قوياً على مكان ضمن قائمة منتخب المغرب، وهو يستحق ذلك بلا شك، بالنظر إلى مستواه مع فريقه وخبرته الكبيرة التي تساعده على تقديم الإضافة كلما احتاجه المنتخب.

كذلك فإن وليد شديرة، الذي خسر مكانه في الفترة الماضية، عاد بقوة مع فريقه فريزونوني في الدوري الإيطالي لكرة القدم، ذلك أنه تحاوّن المرحلة الصعبة التي واجهها في بداية الموسم، عندما غابت إضافته مع فريقه، ولم يسجل الكثير من الأهداف، ولكنه في المباريات الأخيرة استعاد مستواه العادي وسجل أهدافاً مهمة، خصوصاً في مرمرى فريق نابولي، ليصنع الفارق مع فريقه ويستعيد فرصه في الظهور مع منتخب المغرب.

أما المهاجم الثالث الذي يمكنه أن يطمح إلى الظهور في قائمة المدرب وليد الركراكي، فهو طارق تيمسووالي، الخالق في الدوري البلجيكي مع فريقه غنت، وقد كان حاضراً في المعسكرات الأخيرة مع منتخب بلاده، غير أنه لم يقدر على المنافسة الفعلية على المشاركة أساسياً أمام قوة الأسماء في المنتخب، ولكنه يجتهد كثيراً في بلجيكا، ما يمنح إمامه الباب ليطمح إلى حجز مكان ضمن مسابقات الركراكي، خصوصاً أنه قادر على اللعب في عهد المرابز الهجومية، ويملك خصالاً مختلفة عن بقية الأسماء، ذلك يقدم أمين علي، لاعب باير ليفركوزن

الألماني، مستويات جيدة مع فريقه في كل المسابقات، وهو من بين الأسماء القوية، وهو ينتظر الحصول على فرصة كاملة مع المنتخب، بما أنه انضم إلى «أسود الأطلس» منذ بعض الأشهر، وبالتالي لم تظهر إضافته بعد مع المنتخب، إضافة إلى عبد الصمد الزلزولي الجناح الخطير الذي يمكنه أن يوفر العديد من الحلول بالنسبة إلى المدرب، وذلك حسب الخطة التي يريد الركراكي اعتمادها، رغم أن مستواه شهد تراجعاً في الأشهر الماضية، ويظهر يوسف

النصيري خارج دائرة التنافس، بما أنه المهاجم الأول في منتخب المغرب، والمدرب الركراكي يعتمد عليه أساسياً بانتظام، وقد ترك بصمته في عهد المباريات، إضافة إلى أن مستواه منظم مع نادي إشبيلية الإسباني، وهو من عناصر الخبرة في المنتخب ويتمتع بثقة الجماهير ورافقه في الوقت الأخير، ولكنه أضاع الكثير من فرص مع منتخب المغرب، وتصريحاته الأخيرة تؤكد أنه فقد الأمل في الظهور مع المنتخب، وبعد حسم القائمة، سيواجه الركراكي متصلاً ثانياً، هو ترتيب بعض الوضعيات مع «أسود الأطلس» في



النصيري صالفاً مع إشبيلية (المراب ساتايغو، Getty)

الأثناء، يبدو عبد الرزاق حمد الله خارج الحسابات منذ فترة، والمدرب لم يعد يفكر في دعوته، رغم تالق في الدوري السعودي مع نادي اتحاد جدة، إذ يعتبر من أهم اللاعبين في الدوري، وأرقامه مثالية، رغم ولتن من المؤكد أن الأمر سيكون صعباً، وتراجع مستوى فريقه وتواضع نتائجه في الفترة الماضية، ولكنه أضاع الكثير من فرص مع منتخب المغرب، وتصريحاته الأخيرة تؤكد أنه فقد الأمل في الظهور مع المنتخب، وبعد حسم القائمة، سيواجه الركراكي متصلاً ثانياً، هو ترتيب

المهاجمين، بما أن وجود أسماء قوية في الخط الأمامي سيركز أمام المدرب هاشم اختيار كبيراً، ويمكنه بالتالي تنويع الخيارات حسب طريقة لعب المنافسين، ولكن من المؤكد أن الأمر سيكون صعباً، والتنافس سيكون قوياً في التدريبات من أجل الفوز بثقة المدرب، ذلك أن الهجوم أصبح نقطة قوة المنتخب المغربي، ولا سيما بعد أن انضم إيهابمديناز إلى كتبية الركراكي في المعسكر الماضي، وسكون من الصعب على المدرب حسم الاختيارات، وذلك

لوجود أسماء أخرى تطمح بدورها إلى الظهور في المعسكرات القادمة. ومبدئياً، سيكون التنافس بين الأبوب الكعبي ويوسف النصيري على مركز قلب الهجوم الأساسي، مع أفضلية لمهاجم إشبيلية، في وقت يطمح فيه أمين حارث إلى العودة إلى القائمة بعد غيابه في المعسكر الماضي، ذلك أن منتخب المغرب يملك عدد الأسماء القوية التي يمكن أن تلعب في خطة جناح، ولهذا سيحتاج الركراكي إلى وقت طويل من أجل حسم الاختيارات الهجومية.

مباريات الأسبوع

الثلثيو مدريد يفوز على مايوركا

عاد أتلتيكو مدريد بانتصار ثمين من عقر دار مايوركا بهدف دون رد في اللقاء الذي احتضنه ملعب (إيبيروستار) ضمن الجولة الـ34٤ من الدوري الإسباني لكرة القدم، ليتمسك بالمرکز الرابع المؤهل إلى دوري الأبطال في الموسم المقبل، واكتفى الفريق مدريدى بالهدف المبكر الذي سجله الجناح الواعد رودريغو ريكيلمي في الدقيقة الخامسة. وياتنصاره الثاني على التوالي، الرابع في آخر ٥ جولات، يرفع الأتليتي رصيده إلى ٦7 نقطة، يبقى بها في المركز الرابع، بفارق 6 نقاط عن أقرب ملاحقيه، أتلتيك بلباو. وهذه هي الخسارة الثالثة لمايوركا، الـ١4 هذا الموسم، ليتجمد رصيد الفريق عند ٣2 نقطة في المركز الـ١٦، ويبقى موقفه معلقاً من البقاء في الدرجة الأولى حيث يتبعد عن منطقة الخطر بفارق 6 نقاط.

مانشستر سيتي يهزم وولفرهامبتون بخماسية في الدوري الإنكليزي

واصل مانشستر سيتي تضييق الخناق على المتصدر أرسنال، بغوزه التعريض على ضيفه وولفرهامبتون ١-5 في مباراة كان بطلها التجم النرويجي إيرلينغ هالاند، وذلك ضمن الجولة الـ36٤ من الدوري الإنكليزي للمحان لكرة القدم، وخطف هالاند كعادته الأناظر برعاية «سوبر هاتريك» في الدقائق الـ١2٤ و٣4٤5، من ركلتي جزاء، والـ3٣٥ والـ٤4٠. ورفع هالاند رصيده بهذه الرباعية إلى 2٥ هدفاً يتبعد بها بصدارة هدافي الدوري بفارق ٢ أهداف عن أقرب ملاحقيه، في المقابل، سجل الكوري الجنوبي هوانغ هي-نشان هدف حفظ ماء، وجه الضيوف في الدقيقة الـ5٣. وفيما كانت المباراة تطفأ أنفاسها الأخيرة، اختتم الأرجنتيني خوليان غارزير خنسانية «السيتيزنس» (٤-٨5)، وياتنصاره السادس على التوالي، الـ2٥٤ هذا الموسم، يواصل فريق الإسباني بيب غوارديولا مطاردة أرسنال على اللقب، حيث رفع رصيده إلى ٨2 نقطة في المركز الثاني، بفارق نقطة وحيدة خلف الفريق اللندني، بينما يمتلك المان سيتي مباراةً مؤجلة ستكون أمام توتنهام هورتسبر منتصف هذا الشهر.



بايرن ميونخ يسقط امام شتوتغارت

تعثر بايرن ميونخ أمام ضيفه شتوتغارت بالخسارة 1-٣ في إطار الجولة الـ32٤ من الدوري الألماني، وتقدم النافع السويصري ليونيداس ستريجيو لشتوتغارت (٤-29)، بينما أدرك المهاجم هاري كين التعادل لبايرن ميونخ (٣-٤٥). وأضاف أصحاب الأرض الهدف الثاني (٤-٨3). عبر اللاعب الكوري الجنوبي يونغ وو يونغ، وسجل المهاجم الكونغولي سيلاس كاتومبا مغفياً الهدف الثالث لشتوتغارت (٤-34-90). وبهذه النتيجة ارتفع رصيد شتوتغارت إلى ٦7 نقطة في المركز الثالث، بينما تجمد رصيد بايرن ميونخ عند 69 نقطة في المركز الثاني بفارق ١١ نقطة عن باير ليفركورن، التوج باللقب رسمياً.

موناكو يعود إلى سكة الانتصارات على حساب كليرمون

عاد موناكو إلى درب الانتصارات بالفوز على كليرمون 1-4 في إطار الجولة الـ٣2٤ من الدوري الفرنسي لكرة القدم، سجل أهداف موناكو الياباني تاكومي مينامينو (٤-١9) من المباراة، وبريل أمبولو (٣7) ووسام بن يدر (٣7 و٤٣)، بينما سجل هدف حفظ ماء، الوجه لكليرمون لاعب الوسط التمساري محمد تشم سارانتشيفتش، وبهذه النتيجة ارتفع رصيد موناكو إلى ٦١ نقطة في المركز الثاني بفارق تسع نقاط عن باريس سان جيرمان في الصدارة، بينما تجمد رصيد كليرمون عن 2٥ نقطة في المركز الـ١8٤ والأخير.

الوكرة يتوج بطلاً لكأس قطر لكرة القدم

حسم فريقه الوكرة لقب

كاس قطر، بفضل فوزه

الثمبت على الريان ٠-1

في النهائي المثير

الوجهة، العربي الجديد

تُوِّج فريق الوكرة بطلاً لكأس قطر لكرة القدم، بعد فوزه على الريان ١-٠ صفر، في المباراة لأول مرة في تاريخ النادي، بعد الفوز في النهائي على حساب الريان بهدف دون رد في مواجهة التي جمعتهما على استاد عبدالله بن خليفة. وقال المدرب، في تصريحات نقلتها وكالة الأنباء القطرية عقب المباراة، إنه فخور بالتنويع وعودة الوكرة بعد عدة سنوات للفوز بالبطولات، مشيراً إلى صعوبة المواجهة كما كان متوقّعا، حيث كان الحذر كبيرا لعدم استغلال الأهداف في الشوط الأول، وكان التركيز على استغلال الفرص المتاحة المرابز الأربعة الأولى في الدوري الممتاز، وبتدبير الوكرة وفوزه إلى لاعبه ناصر الجزيري، صاحب هدف الانتصار المثين الذي سجله في الدقيقة ٨٠. وشهدت المباراة تنافساً قوياً وسط رغبة كل فريق في حصد اللقب، وإسعاد الجماهير التي تواقت من في فترة الانتقالات الصيفية القادمة، في حين تفضل إدارة الريان الانتظار، لما بعد مباراتي نهائي كأس الكونفيدرالية الأفريقية، وذلك من أجل ضمان ترتيب اللاعبين على المهمة الشاقّة، والسعي وراء الأصابة التي كان تعترض لها في مباراة الزمالك والبيحث الأهلي ضمن منافسات الدوري المصري الممتاز لكرة القدم، وانضمّ إليه مصطفي الزناري قلب الدفاع والظهير الأيمن، الذي يمثل ديبلاً مهماً في التشكيلة هو الآخر، بخلاف محمود عبد الرزاق المعروف بكنية شيكابالا، قائد الفريق

المباراة، حيث أعرب على رحمة المري، مدرب

قائد فريق الوكرة، أن التنويع باللعب للمرة الأولى في تاريخ النادي جاء بعد عمل كبير ومجهود من قبل الجميع على مدار موسم كامل، معربا في الوقت ذاته عن سعادته الكبيرة بالفوز في المواجهة أمام



الوكرة كذب التاريخ بعد نفيهم كاس قطر (توشلاذ تكايلبي، Getty)



رياضة

تقرير

تُوِّج ريال مدريد رسمياً، السبت، بطلاً لل دوري الإسباني لكرة القدم، للمرة الـ36 في تاريخه، بعد انتصار بثلاثية نظيفة على قادش، ثم خسارة ملاحقه الأول، برشلونة أمام جيرونا (2-4)، لحساب الأسبوع الـ34 من منافسات الليغا، التي شهدت تقدم جيرونا إلى المركز الثاني

ريال مدريد بطلاً لإسبانيا

مدريد. العربي الجديد -
تُوِّج فريق ريال مدريد رسمياً بلقب بطولة الدوري الإسباني لموسم 2023-2024، بقيادة المدرب الإيطالي، كارلو أنشيلوتي، وعزَّز صدارته لـ36 في تاريخه، وأثبت خمسة لاعبين قوتهم على أرض الملعب، وأسهموا في صناعة هذا الإنجاز المحلي. وكان النادي الملكي قد خاض مواجهة أمام قادش قبل أن يلعب برشلونة مباراته الحاسمة، ولهذا فإن احتفال النادي الملكي رسمياً باللقب تأخر إلى حين نهاية قمة الدوري، حيث كان في انتظار تعادل برشلونة ليضمن رسمياً لقباً جديداً في مسيرته، ليعود ريال مدريد إلى منصة التتويج رسمياً.
بعد أن تُوِّج فريق برشلونة باللقب في الموسم الماضي، مقدماً على النادي الملكي الذي حلَّ وصيفاً آنذاك.

أسباب قادت ريال مدريد إلى التتويج

تُوِّج النادي الملكي بلقب الليغا، عن جدارة واستحقاق، بفضل أداءه مدربه الإيطالي، كارلو أنشيلوتي، ولا سيما في قدرته الكبيرة، على تغيير مراكز اللاعبين، في



أنشيلوتي: ستة القاب دوري

حقق المدرب الإيطالي، كارلو أنشيلوتي، لقبه السادس في بطولات الدوري، إثر حصده لقب الدوري الإسباني مع فريق ريال مدريد في موسم 2023-2024. وسبغ للمدرب أن حقق لقب الدوري الإسباني مرة، لقب الدوري الانكليزي مرة، لقب الدوري الفرنسي مرة، لقب الدوري الألماني مرة ولقب الدوري الإسباني مرتين. وأثبت أنشيلوتي أنه واحد هف أفضل المدربين في عالم كرة القدم، ومن الذين يعرفون كيف يحصدون الألقاب مع أي فريق وفي أي دوري كان.

إذ إن أنشيلوتي لم يجد حرجاً في السير على ديشان، في فكرة التعويل على اللاعب في هذا المركز. في المقابل، افتقد نادي ريال مدريد في الموسم الحالي المهاجم رأس الحرية القوي، خصوصا بعد مغادرة النجم الفرنسي، كريم بنزيمة، إلى نادي الاتحاد السعودي، لتُعوضه المهاجم الإسباني، خوسيلو، قادما من نادي إسبانيول. لكن الاعتماد على خوسيلو لم يكن متحرا، الأمر الذي دفع المدرب أنشيلوتي إلى الاعتماد على المهاجم البرازيلي، رودريغو، في مركز رأس الحرية، أنطونيو رودرغيز، إذ قرر إعادة اللاعب الدولي الفرنسي، أوريلين تشواميني للعب في هذا المركز، حيث قدم مستوى قويا. دفع الجميع إلى أن يطلب من المدرب الاعتماد عليه في التشكيلة الأساسية، لكنه رفض الأمر بشدة. وقرر الإيطالي أيضا، في سبيل إيجاد الحلول لمركزى المدافع الأيمن والمدافع الأيسر، التعويل على الإسباني، لوكاس فاسكينز، على الجهة اليمنى، لتعويض الإصابات، وكذلك منحته قسطا من الراحة الغيابات الكثيرة لداني كارفاخال، بسبب الإصابات، وكذلك منحته قسطا من الراحة في بعض المباريات، في وقت كان الفرنسي إدواردو كامافيغنا، بمثابة الحل الثاني له في غياب فلوران ميendi عن الجهة اليسرى،

فريق باريس سان جيرمان، في فرنسا، يملك كيليان مبابي الذي سجل 26 هدفا في 28 مباراة، بينما يملك كل من مانسستر سيتي وأرسنال، اللذين يتنافسان على لقب الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم، إرلينغ هالاند الذي سجل 21 هدفا، ويوكايو ساكا الذي سجل 16 هدفا. وقاد المهاجم الأرجنتيني، لوانارو مارتينيز، فريقه إنتر ميلانو لحسم اللقب، بتسجيله 23 هدفا، كذلك سجل النيجيري فيكتور أونوفاس، 11 هدفا مع فريقه باير ليفركوزن في الدوري الألماني لكرة القدم، رغم إصابته وعيابه عن عدد كبير من المباريات، في الوقت الذي سجل خوسيلو، المهاجم الأول للنادي الملكي، تسعة أهداف فقط، منذ انطلاق الموسم.

5 لاعبين أسهموا بأهدافهم في التتويج
أسهم اللاعبون الخمسة: الإنكليزي جود بلنغهام، البرازيليان فيرنيسوس جونيور ورودريغو، الإسباني خوسلو، المغربي براهيم دياز، في تتويج النادي الملكي بلقب بطولة الدوري للمرة الـ36 في تاريخه، من خلال الأهداف التي سجلوها في 34 جولة من بطولة الدوري، والتي أسهمت في تصدُّر ريال مدريد من الأسبوع الثاني وصولاً إلى الأسبوع الـ34، واستحقاقه التتويج بلقب الليغا، وسجل لاعب خط الوسط الإنكليزي، جود بلنغهام، 18 هدفا في بطولة الدوري حتى الآن، وكان الأكثر إسهماً في تتويج فريق ريال مدريد بلقب بطولة الدوري في موسم 2023-2024، وهو الذي قدم مستوى



بعد الوصول إلى الجولة الـ34. وفرض المهاجم البرازيلي رودريغو نفسه بقوة في قائمة أفضل الهادفين للنادي الملكي، إذ سجل عشرة أهداف، وهو اللاعب الذي سجل 17 هدفاً في جميع المسابقات في بطولة الـ6 في بطولة الدوري، وأسهم النجم المغربي، ابراهيم دياز، في صناعة التتويج الدوري، خمسة أهداف في بطولة كاس ملك

وجه رياضي

سام مرسي

كان النجم المصري

سام مرسي لاعب إيسويتش من أبرز المساندين للفضية الفلسطينية، وهو ما سبب له مشاكل كثيرة في انكلترا
صعد إيسويتش تاون إلى الدوري الإنكليزي الممتاز، بعد غياب دام 22 عاماً، وذلك إثر انتصاره على ضيفه هدرسفيلد تاون بنتيجة 2-صفر، ضمن الأسبوع الـ46 من دوري الدرجة الأولى الإنكليزية (الشامبيونشيب)، في مباراة شهدت مشاركة اللاعب المصري سام مرسي. وترك مرسي بصمته في مواجهة الصعود، بعد أن كان صاحب التميرية الحاسمة التي سجل منها زميله أوماري هوتشينسون الهدف الثاني في المباراة، ليتمكن الفرعون المصري من الوصول إلى التميرية الحاسمة السابعة في له الموسم الحالي، مع تسجيله ثلاثة أهداف، خلال 43 مباراة عانى سام مرسي العديد من الصعوبات في الموسم الحالي، خصوصا بعد أن عاقبه الاتحاد الإنكليزي بإيقافه عن

إسبانيا، خمسة أهداف في دوري الأبطال، هدف في السوبر الإسباني، وقدم المهاجم الإسباني، خوسيلو، موسما أول كبيرا مع ليغوس بعدما العديد من التجارب مع تشيسترفيلد بين موسم 2020-2021. قبل أن يكون إيسويتش تاون هو محطه الأخيرة، بعد أن انضم إليه منذ ثلاث سنوات، وخاض بالوانه 124 مباراة، سجل فيها تسعة أهداف. اختار اللاعب الانضمام إلى المنتخب المصري، على المستوى الدولي، إذ إنه أكد دائما شعوره بالانتماء إلى مصر، رغم ولادته في إنكلترا، لكنه لم يلعب إلا تسع مباريات فقط منذ عام 2016، قبل أن يرغب عن الخيارات الفنية لأغلب المدربين، الذين قادوا زملاء، نجم فريق ليفربول الإنكليزي محمد صلاح، خلال الفترة الأخيرة.

صورة في خير

شفيونتيك بطلة «مدريد»

توجت اللاعبة البولندية إيفا شفيونتيك (22 عاماً)، الصنفة أولى عالميا، بلقب بطولة مدريد المفتوحة للتنس إثر فوزها على منافستها البيلاروسية أرينا سابلينكا (25 عاماً)، الصنفة ثانية عالمياً، بمجموعتين لواحدة، بواقع 7 – 4 و7،6 – 5. وعززت إيفا شفيونتيك تفوقها في المواجهات المباشرة أمام أرينا سابلينكا بتحقيق الفوز السابع لها مقابل 3 انتصارات للاعبة البيلاروسية. وحققت شفيونتيك لقبها رقم 20 في مسيرتها الاحترافية، والثالث لها منذ بداية العام الجاري 2024.



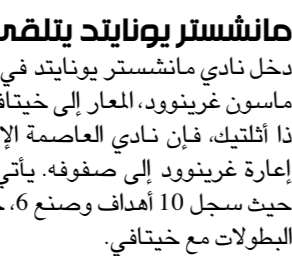
على هامش الحدث

منتخب النمسا يخسر نجمه زيفر شلاغر

تأكد غياب النجم زيفر شلاغر عن صفوف منتخب النمسا، في كأس أمم أوروبا في ألمانيا (يورو 2024). عقب تعرُّضه لتمزق في أربطة الركبة، حسيما أعلن ناديه لاينزيغ الألماني، وتعرض شلاغر للإصابة. خلال تعادل لاينزيغ مع هوفنهايم، بهدف مقابل هدف، الجمعة الماضية، ضمن منافسات البوندسليغا. وخضع اللاعب صاحب الـ26 عاما لعملية جراحية في إينسبروك، وسيغيب عن الملاعب نحو 6 أشهر. وانتقل شلاغر إلى لاينزيغ في 2022، قادما من فولفسبورغ، وستلعب النمسا في يورو 2024 ضمن المجموعة الرابعة القوية التي تضم أيضا فرنسا وهولندا وبولندا.

سير ينسحب من بطولة روما للتنس

أعلن لاعب التنس الإيطالي، يانيك سبير، بطل «أستراليا المفتوحة» والمصنّف الثاني عالميا، انسحابه من بطولة روما للتنس، بسبب إصابة في الفخذ. وقال سير، عبر حسابه في منصة «إكس»: «بعد التحدث مرة أخرى مع الأطباء، والمتخصصين، بشأن مشاكل الورك التي أعاني منها، يجب أن أعلن أنني للأسف لن أتمكن من اللعب في روما». وتابع، «أنا حزين جدا، لأنني لم أتمكن من التعافي، حيث إنهما إحدى بورتاتي الفعّلة». ويملك سير هذا الموسم 28 فوزا مقابل خسارتين، وكان من المقرر أن يواجه الكندي فيليكس أوجيه ألياسيم، في الدور ربع النهائي لدورة مدريد للماسنرز، الخميس الماضي، لكنه اضطر للاسحاب بسبب مشاكل الورك.



حصد هرفيك ريبك، صديقه الإسباني، لقب بطولة مدريد (تصويره: غيتي/ ريبز/ Getty)

مانشستر يونايتد يتلقى عرضا جديدا من أجل غرينوود

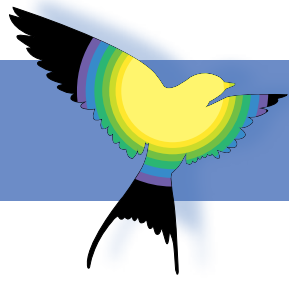
دخل نادي مانشستر يونايتد في محادثات رسمية بشأن مستقبل لاعبه الإنكليزي ماسون غرينوود، المعار إلى خيتافي الإسباني حتى نهاية الموسم، ويحسب صحيفة ذا أثلنتك، فإن نادي العاصمة الإسبانية بدأ التفاوض مع يونايتد من أجل تمديد إعاره غرينوود إلى صفوفه، يأتي ذلك بعد استعادة غرينوود توجهه في إسبانيا، حيث سجل 10 أهداف وصنع 6، خلال مشاركته هذا الموسم في 32 مباراة بمختلف البطولات مع خيتافي.

مدير فريق ماكلايرت: رحيله المهندس نيوي يُسقط أول قطعة في ريد بول

رأى مدير فريق ماكلايرت، زاك براون، أن رحيل المهندس البريطاني أدريان نيوي المقر عن ريد بول قد يمثل بداية نزوح جماعي في صفوف بطل العالم للفورمولا 1. وأكد ريد بول أن نيوي الذي يعد أحد أكثر المهندسين والمصممين موهبة في تاريخ بطولة العالم لسباقات الفورمولا 1، سيغادر الفريق مطلع عام 2025، وجاءت هذه الخطوة بعد جدل واسع بمزاعم حول «سلوك غير لائق» لمدير فريق ريد بول كريستيان هورنز تجاه إحدى الموظفات، وخضع على إثرها لتحقيق أدى إلى إيقاف

الموظفة من العمل. وقال براون في مؤتمر صحفي: «اعتقد أن ما يحدث هناك يزعزع الاستقرار بعض الشيء». ربما تكون أول قطعة دوميونج تتسقط».

غوارديولا: بايرن ميونخ سيختار مدربا بشكك سريع ونتاجح
يعتقد بيب غوارديولا، المدرب السابق للبايرن ميونخ، أن بحث النادي عن مدرب سينيتهي بشكل سريع ونجاح، وقال غوارديولا (53 عاما) لشبكة سكاى سبورتنس بنسختها الألمانية: «اعتقد أنها مجرد مسألة وقت، وبالتأكيد سيختارون المدرب المناسب»، وبعر رفض رالف رانغنيك، ويوليان ناغلسمان، وتشابي أونسو، الرحيل عن وظائفهم الحالية. ما زال بايرن ميونخ يبحث عن مدرب يخلف توماس توخيل، وقال غوارديولا: «الأمر كله متعلق بالطريقة التي يريدون أن يلعبوا بها وبالإعبين المتاحين لديهم»، وأضاف أن العديد من المدربين يشعرون براحة شديدة في أنديةهم الحالية، لكنه أكد أن «النادي الياباري لديه الموارد المناسبة والأشخاص المناسبون لديهم مجلس إدارة قادر على إيجاد أفضل الحلول». وتولى غوارديولا تدريب بايرن ميونخ في الفترة من 2013 إلى 2016 وتوجّ معه بلقب الدوري الألماني 3 مرات، ومرتين بلقب كأس ألمانيا.



العربي الجديد

هوامش

تشهد كندا حملات منظمة للانحياز إلى الاحتلال الإسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني، تمارسها جهات مرتبطة باللوبي الصهيوني؛ إذ يجمعون ويمنعون أي شيء يتصل بفلسطين، حتى لو كان قصيدة



من تظاهرة تضامنية في اولوا، 16 مارس 2024 (تقرير محمد / الاضول)

الانحياز ضد الفلسطينيين كندا تمارس القمع في كل مكان

اولوا . العربي الجديد

باسم حماية اليهود الكنديين، وباستخدام تهمة معاداة السامية، ومبشرات أخرى، تمارس جهات عدة في كندا الانحياز ضد الفلسطينيين لصالح اللوبي الإسرائيلي ودولة الاحتلال في أثناء عدوانها على المدنيين في قطاع غزة. في ما يأتي أمثلة على الانحياز ضد الفلسطينيين في كندا على المستويين الإعلامي والفني:

قمع الكوفية الفلسطينية

شهدت كندا حملة قمع للملابس الفلسطينية التقليدية، إذ أعربت النائبة المحلية، نيلي كابلان ميرث، عن أسفها لأن زميلاً لها ارتدى الكوفية الفلسطينية، معتبرة ذلك «غير آمن لليهود». تلا هذا النقاش حظر رئيس المجلس التشريعي في أونتاريو للكوفية في مجلس المقاطعة. وتكرر ذلك مع الكاتبة داليا كورتن، التي روت قصة صديقة «اصيبت بالذعر» عندما ارتدى طفل في الحضانة الكوفية، وكذلك تكرر الجدل عندما ارتدى رئيس الاتحاد الكندي للموظفين العموميين

المحليين الكوفية في أثناء مخاطبته الأعضاء.

حظر الشعر الفلسطيني

نجحت «بناي بريث»، أقدم منظمة خدمات يهودية في العالم، في دفع فرع مكتبة في تورونتو إلى إزالة قصيدة «إذا كان لا بد أن أموت» للشاعر الفلسطيني، رفعت العرعير، الذي استشهد في ديسمبر/ كانون الأول مع أفراد من عائلته في غارة إسرائيلية على منزل شقيقته شمالي غزة، ويُعد أحد قادة جيل من الكتاب الغربيين الشباب، الذين راهنوا على الكتابة بالإنكليزية لرواية قصصهم وقصص شعبهم.

منع تذّكر النكبة

شّن اللوبي الصهيوني في كندا حملة لمنع مجلس إدارة مدرسة منطقتة بيل من إحياء ذكرى النكبة الفلسطينية. وأطلقت جمعية المعلمين والعائلات اليهودية في كندا حملة عبر الإنترنت لتشجيع الناس على الكتابة إلى وزير التعليم الكندي، ستيفن ليتشي، احتجاجاً على إضافة «ذكرى يوم النكبة». كذلك انطلقت حملة مماثلة ضد دعوة اتحاد المعلمين في

كولومبيا البريطانية إلى التثقيف حول النكبة الشهر الماضي، بحسب ما أورده موقع بالستاين كرونيكل.

انحياز الإعلام الكندي

وجد تحليل أجراه موقع ذا بريث الكندي أن قناة CTV الكندية عرضت أصواتاً إسرائيلية أكثر بنسبة 62 في المائة من الأصوات الفلسطينية، وبنّت صوراً نمطية عنصرية عن العرب، وسمحت للمسؤولين العسكريين الإسرائيليين بتقديم ادعاءات كاذبة من دون معارضة خلال الشهر الأول من تغطيتها للعدوان. ولاحظ التحليل أن The broadcast، البرنامج الإخباري الأكثر مشاهدة في كندا، قد فشل في معرفة اسم 41 في المائة من المتحدثين الفلسطينيين، بينما عزّف الغالبية العظمى من المتحدثين الإسرائيليين بأسمائهم، إضافة إلى العلاقات الأسرية والصلات الشخصية بالعنف الذي قالوا إنهم تعرّضوا له. وتلقّت قناة CBC News معظم الانتقادات حول تغطيتها للعدوان الإسرائيلي على غزة، إذ أغلق المتظاهرون مدخل مبنى القناة. وكانت منظمة كنديون من أجل العدالة والسلام في الشرق الأوسط

باختصار

نجحت «بناي بريث» في دفع فرع مكتبة في تورونتو إلى إزالة قصيدة «إذا كان لا بد أن أموت» للشاعر الفلسطيني، رفعت العرعير

شّن اللوبي الصهيوني في كندا حملة لمنع مجلس إدارة مدرسة منطقتة بيل من إحياء ذكرى النكبة الفلسطينية

وجد تحليل أجراه موقع ذا بريث الكندي أن قناة CTV الكندية عرضت أصواتاً إسرائيلية أكثر بنسبة 62 في المائة من الأصوات الفلسطينية، وبنّت صوراً نمطية عنصرية عن العرب

تضامن يخطى الانحياز ضد الفلسطينيين

بالرغم من كل محاولات الانحياز ضد الفلسطينيين وقمع الصوت الفلسطيني، يبدو أن الشعب الكندي لا يزداد إلا تضامناً مع الفلسطينيين وقضيتهم. في فبراير/ شباط الماضي رصد معهد أنغوس ريد الكندي صعوداً في وجهة نظر متزايدة بين الكنديين بأن الدمار الذي أحدثته الرد العسكري الإسرائيلي في غزة كان شديداً للغاية. ويعتقد نصف الكنديين أن رد إسرائيل كان «قاسياً للغاية»، بزيادة قدرها خمس نقاط عن نوفمبر/ تشرين الثاني.

وأخيراً

هاشم صالح في سياق التنوير

محمود الرحبي

من عادة المُفكر السوري ومترجم محمد أركون إلى العربية هاشم صالح أن يكون قليل الظهور في ندوات وفعاليات عربية. وهو يقدم نفسه، وتقدمه كُتبه أيضاً، مُفكر أنوار عربي ينشد تقريب وجهات النظر، ومهتماً بمناطق تنويرية في تاريخنا العربي. من المهم إحيائها والبناء عليها لتجاوز مرحلة الاحتقان الديني والمذهبي، التي يمكن أن تهدد السلم الاجتماعي، كما في كُتبه: «الانسداد التاريخي: لماذا فشل مشروع التنوير في العالم العربي؟» (دار الساق، بيروت، 2007)، و«الإسلام والانغلاق اللاهوتي» (دار الطليعة، بيروت، 2010)، و«العرب بين الأنوار والظلمات» (دار المدى، دمشق)، ويناقد في الأخير صراع مُفكر عصر الأنوار الطويل، غربياً وعربياً، وهو يرى أننا أكثر ما نحتاجه اليوم، في العالَم العربي والإسلامي، هو الكُتب التنويرية في الدين، على غرار مؤلفات ومقولات جان جاك روسو وفولتير وإيمانويل كانط وريبنه ديكرت، إذ أحدثت صراعاتهم الفكرية تحولاً حقيقياً في بيئاتهم الاجتماعية والسياسية في الغرب، وأسهمت في نقل المجتمعات الأوروبية من مرحلة العُنف إلى مرحلة

التعايش. ويستند صالح في ذلك إلى خلفية معرفية لاكبر مُفكر في الغرب في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر، الذين أسهوا في نقل أوروبا من حياة القرون الوسطى المتوحشة إلى ما سمي «عصر الأنوار». وقد أحيا صالح، أخيراً، فعالية في العاصمة العُمانية، مسقط، ضمن الأيام الفلسفية التي تقيمه مؤسسة بيت الزبير سنوياً. بدأ صالح محاضراته بعرض مُوجز لما قبل عصر الأنوار الأوروبي حين ساد ما سُمّاه «المذهبية القاتلة»، بين الكاثوليك والبروتستانت. اعتبر صالح، في محاضراته، أن ما حصل في أوروبا، طوال قرون مُظلمة، من قتل على أساس طائفي ومذهبي، أشبع مما يمكن تصوّره، وكان مُفكر عصر الأنوار، فيما بعد، مساهمة مُهمة في حرف العقول عن مسار العُنف والقتل المُجاني. كما يرى أن الفترة التي سادت فيها المعتزلة الحضارة العربية الإسلامية شبيهة بعصر الأنوار، ولكن لم يُقبض لها الاستمرار. ويرى أيضاً أن زمننا العربي الحالي بحاجة إلى مثل هذا العصر، وهو مُتفائل من هذه الناحية. إذ يرى أن الوطن العربي في طريقه لأن يتخلص من العُنف الطائفي، ولكن الأمر، حسب وجهة نظره، يحتاج وقتاً وصبراً. يرى المُفكر السوري أيضاً أن الغرب بدأ يخون عصر الأنوار بسبب الدعوات المُثابرة التي لا تمّ إلى الأنوار

بصلة، مثل زواج المثليين، وما شابه ذلك من تقليعات اجتماعية مجوجة تُشكّل صدمة بشرية، وتقتضي من الفكر مُحاربتّها وتفكيكها قدر الإمكان. يقول مثلاً إنه يقرأ أحياناً أن رجلين متزوجين اشتريا طفلاً من أجل تربيته، ويرى أن مثل هذه الفوضى الاجتماعية دعّت بعض مُفكر في الغرب إلى تبني دعوة إلى الرجوع لقيم الدين المسيحي وفق منظور جديد للمساهمة في الحد من انتشار هذه الظواهر المهذبة للإنسانية، كما فعل المفكر الألماني يورغن هابرماس في كتابه «تفكير ما بعد الميتافيزيقا» (1988)، حين رأى أن الدين ضرورة وجودية لا يمكن

يرى صالح أنّ الوطن العربي في طريقه لأن يتخلص من العُنف الطائفي، ولكن الأمر يحتاج وقتاً وصبراً

الاستغناء عنه، وأكد هذه النظرة القائمة على الحوار في كتابه الجديد، الضخم: «بين النزعة الطبيعية والدين» (2008). الذي قال فيه صالح إنه لم يقرأه بعد، ولكنه يعرف جيداً التوجّه الذي يسير عليه هابرماس (ماركسي الأصول) في الوقت الحالي، ودفاعه عن فضاء مفتوح يتعايش فيه العلماني والمُحذ والمؤمن بشكل متساوي، رافضاً في الوقت نفسه التوظيف السياسي لاحتمالات العُنف المتأصلة في الأديان. وقد تجنّب المُفكر السوري الحديث ضد هابرماس المُتهم بانحيازها إلى إسرائيل في مذابحها المروعة ضد الشعب الفلسطيني الأعزل، باستثناء عبارة: «الأسف الشديد»، التي تفوّه بها حين تطرق مُقدم المحاضرة محمد الشحي إلى موقف هابرماس الصادم بوقوفه مع إسرائيل في عدوانها المكشوف. كان مُحاضرة هاشم صالح هي الأبرز ضمن الفعاليات الفلسفية السنوية لهذا العام في مسقط، وكان بين من حضروها وزير الأوقاف العُماني وحشد مُهم من الجمهور، وقد استمرت الفعاليات يومين، في ثلاث فترات: صباحية، وبعد الظهر، ومسائية، شاركت فيها أيضاً جملة من الباحثين العُمانيين في مجالات الفكر والتنوير مثل محمد العجمي، وسعود الزبيجالي، وعلي الرواحي.